الديوان

يومية وطنية مستقلة

العدد 8675

الأربعاء 04 نوفمبر 2026 الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1448

Facebook.com/Journal.Eddiwan | الموقع الإلكتروني www.eddiwan.dz | الثمن : 15 دج

الصحراء الغربية..

دعوات دولية متصاعدة لإنهاء الاحتلال وحماية حقوق الشعب الصحراوي

الوزير الأول يشرف على افتتاح أشغال ورشة التمويل المناخي وأسواق الكربون

الجزائر تحضّر خطة وطنية للتكيف مع التغير المناخي



– الجزائر ملتزمة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 14 بالمائة في آفاق 2035

ص -05

الجمعية العامة للأمم المتحدة تفتح ملف الصحراء الغربية

"الفيتو" الروسي يعيد قضية الصحراء الغربية إلى النقاش على مستوى اوسع

ص -06

حوادث المرور..

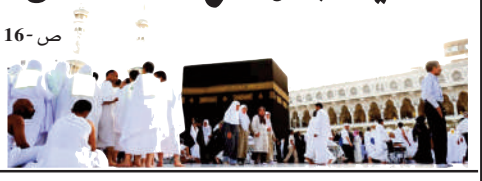


وفاة 35 شخصا في أسبوع

ص -16

بقرار من الرئيس تبون..

تمديد آجال دفع تكلفة الحج



ص -16

المجلس الشعبي الوطني:

اقتراح 26 تعديلًا على مشروع قانون المالية

ص -03

نفط:

برميل خام برنت يقارب 106 دولار



ص -16

مولودية وهران تتحدى مولودية الجزائر بدون جمهور

"الحمراوة" يريدون مواصلة السلسلة الإيجابية

ص -16

فيينا:

الجزائر ترافع من أجل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفساد

ترافع الجزائر من أجل تعزيز التعاون الدولي وتكريس "مقاربة تشاركية" فعالة في الوقاية من الفساد ومكافحته، مع التأكيد على ضرورة ضمان تكافؤ فرص المشاركة بين الدول وتهيئة الظروف الملائمة لإنجاح آليات الاستعراض الأممية، وذلك خلال مشاركتها في أشغال الدورة السابعة عشرة المستأنفة الثانية لفريق استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، المنعقدة بالعاصمة النمساوية فيينا.



وفي هذا الاطار تشارك السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، بالعاصمة النمساوية فيينا، في أشغال الدورة السابعة عشرة المستأنفة الثانية لفريق استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حسب ما أورده، اليوم الثلاثاء، بيان عن ذات الهيئة.

و أوضح نفس المصدر، أن "أشغال الدورة التي انطلقت أمس، بمركز فيينا الدولي، تجري بمشاركة الوفد الجزائري الذي يضم عن السلطة العليا، ياقوت آمال عيساني، عضو مجلس السلطة العليا، المكلف بتسيير الأمانة العامة، خالد بن قرنان و إطار بالسلطة، السيد عبد الرحمن بوزيد، إلى جانب ممثلين عن وزارة العدل، الديوان المركزي لقمع الفساد، المديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني".

وقد خصصت أشغال اليوم الأول "لبحث أداء آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية والتحضيرات الجارية لإطلاق مرحلتها الثانية، التي أقرها مؤتمر الدول الأطراف خلال دورته الحادية عشرة المنعقدة بالدوحة، على أن تنطلق عمليات الاستعراض في إطارها ابتداء من سنة 2027".

وفي هذا السياق، أكد ممثل الوفد الجزائري "التزام الجزائر بتنفيذ القرار 11/2 مرحبا بالتوافق المحقق بشأن الوثائق الأساسية للمرحلة الثانية من الآلية"، مشددا على "أهمية إتاحة الأدوات الإرشادية والتدريبية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، قبل الشروع في عمليات الاستعراض، بما يضمن تكافؤ فرص المشاركة وفعالية تنفيذ هذه المرحلة".

كما جدد "استعداد الجزائر للانخراط الفاعل والكامل في المرحلة الثانية من آلية الاستعراض، بصفتها دولة خاضعة للاستعراض ودولة مستعرضة"، تأكيدا "لالتزامها بمبادئ التعاون الدولي وتبادل الخبرات وتعزيز الجهود المشتركة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته".

وستتواصل أشغال هذه الدورة، على أن تتوج يوم الجمعة المقبل، "بانعقاد دورة استثنائية لمؤتمر الدول الأطراف، تخصص لاعتماد وثائق المرحلة الثانية من آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية"، وفقا لذات البيان.

هشام/م

تعزيز قدرات سوناطراك في قياس إنبعاثات الميثان والحد منها ..

الجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعززان التعاون في خفض انبعاثات الميثان

وقعت الجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي, يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة, وثيقة مشروع تعاون تهدف إلى تعزيز قدرات مجمع سوناطراك في قياس إنبعاثات الميثان والحد منها, إلى جانب دراسة الجدوى التقنية والاقتصادية لتطوير إمكانات الهيدروجين الأخضر. ووقع على وثيقة المشروع ممثلو وزارة المحروقات ووزارة الطاقة والطاقات المتجددة ووزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر. وجرى التوقيع على هامش أشغال الورشة المخصصة للتمويل المناخي وأسواق الكربون, المنظمة من طرف وزارة المحروقات ومجمع سوناطراك, تحت رعاية الوزير الأول, بحضور الأمين العام للوزارة, ميلود مجلد, الرئيس المدير العام لسوناطراك, نورالدين داودي, إلى جانب مسؤولين وممثلين عن الهيئات والقطاعات المعنية وشركاء دوليين. ويهدف المشروع, الموسوم بـ«تعزيز نظام القياس والإبلاغ والتحقق للحد من انبعاثات الميثان ودراسة جدوى إمكانات الهيدروجين الأخضر لمرافقة الانتقال الطاقوي لسوناطراك", إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة وتعزيز الاستدامة البيئية للصناعة الطاقوية. ويتضمن المشروع محورين أساسيين, يتعلق الأول بتعزيز قدرات سوناطراك في قياس انبعاثات الميثان والإبلاغ عنها والتحقق منها, من خلال تركيب وتشغيل نظام ثابت للكشف عن التسربات ومراقبتها المستمرة, وفقا للمعايير والممارسات الدولية, لاسيما مبادرة الشراكة للحد من انبعاثات الميثان في قطاع النفط والغاز (OGMP 2.0). ومن شأن هذا النظام تحسين عمليات رصد الانبعاثات والكشف المبكر عن التسربات, فضلا عن توفير بيانات دقيقة وموثوقة تسمح باتخاذ التدابير اللازمة للحد منها وتعزيز الأداء البيئي للمجمع. أما المحور الثاني, فيتمثل في إنجاز دراسة جدوى تقنية واقتصادية حول إمكانات الهيدروجين الأخضر, بهدف تقييم الخيارات التكنولوجية المتاحة وتحديد احتياجات البنية التحتية, فضلا عن دراسة سبل إدماجه تدريجيا ضمن سلسلة القيمة والأنشطة الصناعية لسوناطراك. ويتولى البرنامج الأممي تنفيذ المشروع بالتنسيق مع مجمع سوناطراك, المستفيد التقني الرئيسي منه, من خلال توفير الخبرة الفنية والمرافقة اللازمة, بما يساهم في نقل التكنولوجيا وتطوير الكفاءات الوطنية في مجال رصد الانبعاثات وتقييم الحلول الطاقوية منخفضة الكربون. ويأتي هذا التعاون في سياق الجهود الرامية إلى مرافقة الانتقال الطاقوي وتعزيز الأداء البيئي للمنشآت الصناعية, واستكشاف حلول تكنولوجية جديدة من شأنها دعم تنويع الخيارات الطاقوية في الجزائر.

ق/و

الجزائر-هولندا:

بحث تعزيز التعاون في مجال الطاقة

استقبل وزير الطاقة والطاقات المتجددة مراد عجال، وزير الشؤون الخارجية لمملكة هولندا توم برندسن، حيث بحث الطرفان تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في مجال الطاقة، وتوسيع مجالاتها، لاسيما في ميادين الكهرباء والطاقات الجديدة والمتجددة، والهيدروجين الأخضر. وحسب بيان الوزارة، تطرق الجانبان إلى فرص تطوير التعاون في مجال الهيدروجين الأخضر، لاسيما من خلال الاستفادة من الخبرة والتجربة الهولندية، وتبادل المعارف والتكنولوجيا، فضلا عن بحث سبل تجسيد مشاريع مشتركة من شأنها دعم تطوير هذه الشعبة الإستراتيجية وتعزيز مساهمة الطاقات المتجددة في المزيج الطاقوي".

في هذا السياق، تم بحث مشروع مذكرة تفاهم في مجال الهيدروجين والانتقال الطاقوي الجاري التشاور بشأنه بين الطرفين، "باعتباره إطارًا لتحديد مجالات التعاون وتطوير الشراكة الثنائية، إلى جانب استعراض فرص التعاون في مجالات الفعالية الطاقوية والتكوين وتبادل الخبرات". و بالمناسبة، أكد عجال أهمية تعزيز علاقات التعاون الثنائي بما يسمح بالاستفادة من التجارب والخبرات المتبادلة، وترقية الشراكات الاقتصادية والتقنية، بما يخدم الأهداف الإستراتيجية للبلدين في مجال الانتقال الطاقوي. من جانبه، أعرب برندسن عن اهتمام بلاده بتطوير التعاون مع الجزائر في قطاع الطاقة، مؤكدا أهمية تعزيز الشراكة الثنائية واستكشاف فرص جديدة للتعاون والاستثمار، لاسيما في مجال الطاقات النظيفة والهيدروجين الأخضر. واختتم اللقاء بالاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك لتسريع وتيرة استكمال مشروع مذكرة التفاهم بما من شأنه إعطاء دفع جديد لعلاقات التعاون بين البلدين للوصول للاستغلال الأمثل لفرص الشراكة الواعدة والمثمرة المتاحة بين الجانبين، مثلما ورد في البيان.

ح/م

عبر بوابة التكوين ونقل الخبرة..

"سونلغاز" تعزز حضورها الطاقوي في إفريقيا

تواصل "سونلغاز"، عبر فرعها سونلغاز-الخدمات، تجسيد دورها كقطب للخبرة والتكوين، من خلال تسخير إمكانات مدارسها التكوينية لنقل المعارف وتطوير الكفاءات البشرية، بما يساهم في تعزيز القدرات التقنية والتسييرية لشركائها على المستوى القاري. وفي هذا السياق، تحتضن مدرسة التكوين في التسيير ببن عكنون (EFGB)، خلال الفترة الممتدة من 11 أكتوبر إلى 5 نوفمبر الجاري، برنامجاً تكوينياً بعنوان «الهندسة الرقمية للتكوين»، لفائدة متربصين من شركة سونابيل (SONABEL) بجمهورية بوركينا فاسو. ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير المهارات المرتبطة برقمنة هندسة التكوين، لاسيما ما يتعلق بتخطيط البرامج التكوينية، ومتابعة المشاركين، وتقييم المكتسبات وإعداد التقارير، فضلاً عن تعزيز القدرات في تصميم وإدارة مخططات التكوين، مع توفير كافة الوسائل البيداغوجية والتقنية اللازمة لضمان جودة العملية التكوينية. كما نظمت مدرسة مهن نقل وتوزيع الكهرباء بالبليدة ثلاث دورات تكوينية لفائدة إطارات وتقنيين من مؤسسات طاقوية إفريقية، شملت دورتين خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 29 أكتوبر 2026، لفائدة متربصين من شركة SEMAF بجمهورية مالي، تحت عنوان "تشغيل وصيانة أنظمة الاتصالات وتقنية بروتوكول الإنترنت IP في المحطات الكهربائية ذات الجهد العالي"، بهدف تمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لتشغيل ومراقبة وصيانة أنظمة الاتصالات والبنى التحتية المرتبطة بها داخل المحطات الكهربائية. أما الدورة الثانية، فقد خصصت لمتربصين من شركة "سونابيل" ببوركينا فاسو، خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 29 أكتوبر 2026، تحت عنوان «منسقو الشبكة الوطنية المترابطة – المستوى الثاني»، بهدف تعميق معارفهم وتطوير قدراتهم في مجال توجيه الشبكة وتنسيق عملياتها، وتعزيز مهارات اتخاذ القرار والتعامل مع الوضعيات التشغيلية المعقدة. وتعكس هذه البرامج التكوينية، بتنوع تخصصاتها بين الهندسة الرقمية للتكوين، وأنظمة الاتصالات في المنشآت الكهربائية، وتسيير الشبكات الكهربائية، مدى تنوع الخبرة التي تمتلكها مدارس سونلغاز-الخدمات، وقدرتها على الاستجابة للاحتياجات المتخصصة لمختلف المؤسسات الطاقوية الإفريقية. كما تندرج هذه المبادرات ضمن رؤية سونلغاز الرامية إلى جعل التكوين ونقل المعرفة رافعتين أساسيتين لتعزيز التعاون جنوب-جنوب، وتوطيد الشراكات الإفريقية، والمساهمة في بناء قدرات بشرية وتقنية مستدامة، بما يدعم تطوير المنظومات الطاقوية بالقارة ويكرس مكانة سونلغاز كشريك مرجعي في مجال الخبرة والتكوين الطاقوي على المستوى الإفريقي.

ح/م

الطبع
الغرب: SIO الوسط: SIA الشرق: SIE الجنوب: SIA
التوزيع: SDPO
من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور- الجزائر.
الهاتف الثابت: 042-30-81-57
البريد الالكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الفاكس: 042-30-81-57
الوثائق التي تصل إلى الجريدة لاترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

مكتب الجزائر العاصمة
حي الصنوبر-حيدرة-الجزائر العاصمة
مكتب وهران
12 شارع جيش التحرير الوطني
الأمانة المديرية العامة
الهاتف و الفاكس
+213 042-30-81-57
0770770330
0660749586
مصلحة الإشهار
pubediwan@gmail.com
الموقع الإلكتروني
www.eddiwan.dz

المدير العام مسؤولة النشر
فاطمة الزهراء صغير
E.mail:contact@eddiwan.dz
esc.societe@gmail.com
رئيس التحرير
لخضر محمد
Email: journal.eddiwan2020@gmail.com
E.mail:contact@eddiwan.dz
esc.societe@gmail.com

EDDIWAN الديوان
يومية وطنية مستقلة
تصدر عن ش.ذ.و.م.م شركة صغير للإعلام
SEGHIR DE COMMUNICATION
العنوان: 12 نهج جيش التحرير-وهران

المجلس الشعبي الوطني:

استئناف مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2027

- اقتراح 26 تعديلًا على مشروع قانون المالية

استأنف المجلس الشعبي الوطني, يوم الثلاثاء, أشغاله في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2027, وهذا خلال جلسة علنية برئاسة خليدة بوفدش رئيسة المجلس, بحضور وزير المالية محمد لمين لبو, وعدد من أعضاء الحكومة. ومن المقرر أن تتواصل المناقشة اليوم الأربعاء, على أن تخصص جلسة يوم الخميس المقبل للاستماع إلى رؤساء المجموعات البرلمانية ورد ممثل الحكومة على انشغالات وتساؤلات النواب.



فيما سيصوت نواب المجلس الشعبي الوطني على مشروع القانون يوم الاثنين 16 نوفمبر المقبل, خلال جلسة عامة.

وكان وزير المالية قد استعرض, الاثنين مختلف التدابير التشريعية المقترحة لدعم الاستثمار المنتج وتعزيز تنويع الاقتصاد, والحفاظ على القدرة الشرائية وتعزيز الإطار المعيشي للمواطن, إلى جانب توسيع الوعاء الجبائي وتعزيز تعبئة الموارد, وتبسيط الإجراءات وتسريع وتيرة عصرنة الإدارة, فضلا عن تعزيز الامتثال الجبائي والشفافية ومكافحة الغش والتهرب الجبائيين.

واقترحت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، إدراج ما مجموعه 26 تعديلًا على مشروع قانون المالية لسنة 2027، الذي عرضه وزير المالية، محمد لمين لبو، أمس الاثنين.

وحسب ما ورد في التقرير التمهيدي للجنة، الذي تلاه مقرر اللجنة، الجمعي بوتشيشة، عقب الاستماع إلى عرض وزير المالية حول مشروع القانون، فإن التعديلات المقترحة تتوزع على الجانب الشكلي، من خلال إدراج تصويبات لغوية على خمس مواد، وتعديلات على مضمون 15 مادة، فضلا عن اقتراح إدراج ست مواد جديدة.

ومن بين التعديلات المتعلقة بمضمون المشروع، اقترحت اللجنة تعديل المادة 218، بما يجعل مراجعة أسعار الوقود من قبل الجهات المعنية مشروطة بموافقة البرلمان، في إطار قانون المالية، وذلك تكريسًا للشفافية وحماية للقدرة الشرائية للمواطنين. وبررت اللجنة هذا المقترح بـ«تكريس الطابع الاجتماعي للدولة والانسجام مع الثوابت الوطنية للجزائر، من خلال إشراك ممثلي الشعب في أي زيادة أو مراجعة لأسعار الوقود"، حسب ما أوضحه مقرر اللجنة.

وتنص المادة 218 من مشروع قانون المالية لسنة 2027 على تمكين الجهات المعنية من إجراء تعديلات موجهة ومنظمة على أسعار الوقود، بهدف ضمان الاستقرار المالي للقطاعي التكرير والتوزيع واستمرار توفر المنتجات البترولية عبر كامل التراب الوطني، دون المساس بالدعم الحكومي.

وفيما يتعلق بالمواد الجديدة المقترح إدراجها، أشار مقرر اللجنة إلى المادة 169 مكرر، التي تنص على استحداث نظام خاص لفائدة المواطنين الجزائريين المقيمين بالخارج منذ ثلاث سنوات على الأقل دون انقطاع، والراغبين في العودة النهائية إلى أرض الوطن، يسمح لهم باستيراد التجهيزات والمعدات المرتبطة بنشاطهم الاقتصادي أو المهني بالخارج، مع إعفائهم من إجراءات مراقبة التجارة الخارجية والصرف ومن الحقوق والرسوم الجمركية.

كما اقترحت اللجنة إدراج المادة 227 مكرر، التي تنص على تمديد آجال تسوية البنايات وإتمام إنجازها إلى غاية 31 ديسمبر 2027، من خلال تعديل أحكام المادة 94 من القانون رقم 08-15 المحدد لقواعد مطابقة البنايات وإتمام إنجازها. ومن جهة أخرى، أكدت اللجنة أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز تنويع الاقتصاد الوطني ورفع قدرته على مواجهة التقلبات الاقتصادية الدولية، مع الحرص على واقعية التقديرات المالية والميزانياتية، بالنظر إلى ارتباط جزء من موارد الميزانية بتطورات أسواق المحروقات. وشددت، في هذا السياق، على ضرورة مواصلة تحسين تعبئة الموارد العمومية، لا سيما الإيرادات خارج الجباية البترولية، من خلال تحسين التحصيل الجبائي وتوسيع الوعاء الضريبي ومكافحة الغش والتهرب الجبائيين، بالتوازي مع ترشيد النفقات العمومية وتوجيه الاعتمادات المالية وفقا للأولويات المسطرة, بما يعزز فعالية الإنفاق العمومي ونجاعة تنفيذ البرامج المسجلة.

واعتبرت اللجنة أن مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والمالية تقتضي التوفيق بين متطلبات الحفاظ على التوازنات المالية للدولة وتمويل البرامج التنموية، من جهة، والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، من جهة أخرى، مع تعزيز الشفافية والنجاعة في تسيير المال العام، بما يدعم استدامة المالية العمومية ويساهم في تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة.

ح/م

مبعوثاً عن الرئيس تبون..

أحمد عطاف في زيارة رسمية إلى تشاد

حلّ وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الثلاثاء بالعاصمة التشادية نجامينا. في زيارة رسمية بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وتندرج هذه الزيارة في إطار الجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز الحركية الإيجابية التي تشهدها العلاقات الثنائية بين الجزائر وتشاد. فضلا عن تكثيف التشاور والتنسيق بشأن أبرز التحديات المطروحة على المستويين الجهوي والقاري.

ومن المنتظر أن يستقبل رئيس جمهورية تشاد ورئيس الدولة. المشير محمد إدريس ديبي إتنو، وزير الدولة أحمد عطاف، الذي سيسلمه رسالة خطية من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. في إطار تعزيز التواصل والتنسيق بين قيادتي البلدين.

ق/ح

في إطار الحركة التي أقرّها رئيس الجمهورية

تنصيب رياض بن أحمد واليا لولاية أفلو

أشرف، الثلاثاء وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، ابراهيم مراد بمدرج المركز الجامعي الشريف بوشوشة، على مراسم تنصيب رياض بن أحمد والياً لولاية أفلو، وتندرج هذه المراسم في إطار الحركة التي أقرّها رئيس الجمهورية في سلك الولاة، والتي تأتي في سياق تجديد المسؤوليات وتعزيز هياكل التسيير المحلي. بما يواكب متطلبات المرحلة الجديدة التي تدخلها ولاية أفلو. ويرتقب أن يشكّل هذا التنصيب محطة جديدة في مسار التسيير الإداري والتنموي للولاية، من خلال مواصلة جهود التنمية المحلية والتكفل بانشغالات المواطنين. ومرافقة المشاريع والبرامج الرامية إلى تحقيق تطلعات سكان المنطقة.

ح/م

توسيع دائرة اكتشاف المواهب المدرسية

"بين الثانويات" ترسخ ثقافة التفكير والبحث والإبداع

أعطى وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سعداوي، مساء الثلاثاء إشارة انطلاق الطبعة الثانية من المنافسة الوطنية "بين الثانويات" الخاصة بالسنة الدراسية 2026-2027، في تظاهرة تربوية تجمع تلاميذ المؤسسات الثانوية عبر مختلف ولايات الوطن. وتفتح المجال أمامهم لإبراز قدراتهم العلمية والفكرية والتنافس على أساس المعرفة والتميز.وجرت مراسم الإطلاق بقاعة العروض «لمين بشيشي»، بالنادي الثقافي «عيسى مسعودي» بمقر الإذاعة الجزائرية، تزامناً مع انطلاق الدور الأول من المرحلة المحلية عبر مختلف أنحاء الوطن، بمشاركة الثانويات العمومية للتعليم العام والتكنولوجي، ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة، إلى جانب مدارس أشبال الأمة. وتأتي هذه المبادرة في سياق تعزيز الأنشطة التربوية الهادفة إلى تنمية القدرات الذهنية للتلاميذ، وتحفيزهم على توسيع معارفهم وتطوير مهاراتهم في التحليل والاستنتاج وسرعة الإجابة فضلاً عن ترسيخ ثقافة التنافس الإيجابي والعمل الجماعي داخل الوسط المدرسي. وتشكل المنافسة فضاءً لاختبار الرصيد المعرفي للمشاركين، من خلال أسئلة وتحديات تتطلب سرعة التفكير ودقة الإجابة وحسن التعامل مع المواقف المختلفة، بما يجعلها تجربة تعليمية تتجاوز التحصيل الدراسي التقليدي إلى تنمية المهارات الفكرية والقدرات الفردية والجماعية. وتحمل هذه الطبعة طموحاً لمواصلة النجاح الذي حققته النسخة السابقة، والتي عرفت تفاعلاً واسعاً في الأوساط التربوية والعائلية. وتوجت بفوز ثانوية الرياضيات «محند مخبي» بلقب الطبعة الأولى، بعد أداء متميز عكس مستوى التحضير والكفاءة لدى تلاميذها. وأكد وزير التربية الوطنية، بالمناسبة، أن الطبعة الأولى من هذه المنافسة أثبتت نجاحاً كبيراً، بعدما تحولت إلى حركية تربوية واسعة على المستويات المحلية والجهوية والوطنية. وأسهمت في خلق فضاء للتنافس المعرفي بين المؤسسات التعليمية، وإبراز ما تزخر به المدرسة الجزائرية من طاقات ومواهب واعدة. وأوضح سعداوي أن الطبعة الثانية تأتي برؤية أوسع، ترمي إلى جعل المدرسة فضاءً حقيقياً لاكتشاف قدرات التلاميذ وتنمية مواهبهم، وتعزيز دور النوادي العلمية والابتكارية، وتشجيع المشاركة في الأولمبياد والمنافسات الوطنية والدولية، بما يتيح للتلميذ فرصاً أوسع لإبراز إمكاناته وتطوير مهاراته. وفي سياق حديثه عن التوجه التربوي المنشود، شدد الوزير على ضرورة الانتقال بالمدرسة من التركيز على الحفظ والتلقين إلى ترسيخ ثقافة التفكير والبحث والإبداع، قائلاً إن المطلوب هو أن تصبح المدرسة فضاءً يقول للتلميذ: «لا تحفظ فقط، بل فكّر»، وأن يتعلم كيف يطرح الأسئلة، وليس الاكتفاء بالإجابة عنها، وأن يكتسب القدرة على البحث عن حلول جديدة بدلًا من الاقتصار على الحلول الجاهزة. وأضاف أن الرهان يتمثل في بناء مدرسة توقظ العقول وتفتح آفاق الابتكار، وتمنح التلميذ أدوات التفكير والتحليل والاستكشاف، إلى جانب تعزيز الانفتاح على اللغات باعتبارها جسراً للمعرفة والتواصل ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، نمؤكدا لا نريد تلميذ يفوز فقط بل كيف يتنافس باحترام وكيف يسخر ويتعلم ثم يعود ليكون اقوى.

وتراهن وزارة التربية الوطنية من خلال هذا الموعد على توسيع دائرة اكتشاف المواهب المدرسية، وإبراز الكفاءات الشابة التي تزخر بها المؤسسات التعليمية، فضلاً عن جعل المنافسة تقليداً تربوياً سنوياً يكرس قيمة العلم والاجتهاد ويمنح التلاميذ فرصة لإظهار إمكاناتهم في أجواء من الحماس والتحدي. كما ينتظر أن تسهم هذه التظاهرة في تعزيز إشعاع المدرسة الجزائرية وإبراز دورها في تكوين جيل يمتلك أدوات المعرفة والتفكير النقدي وروح المبادرة، وقادراً على التميز والإبداع والمنافسة في مختلف المجالات.

حورية/م

تيسمسيلت:

وزير الفلاحة يعطي إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر 2026- 2027

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, سيد علي خالدي, اليوم الثلاثاء, بتيسمسيلت, على إعطاء إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027 بالولاية. وبالمناسبة, تلقى الوزير الذي يقوم بزيارة عمل وتفقد إلى الولاية, مرفوقا بوالي تيسمسيلت فتحي بوزايد, عرضا ببلدية عماري حول التحضيرات المتعلقة بهذه الحملة.



قدمه مدير المصالح الفلاحية, محمد علي مودع, الذي أبرز بأنه تم تسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية واتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة لضمان نجاح العملية, التي تستهدف مساحة إجمالية تقدر بـ 51.450 هكتارا, منها 38.500 هكتار مخصصة للقمح الصلب, و12.000 هكتار للشعير, و950 هكتاراً للقمح اللين.

وذكر أنه تم, في هذا الإطار, تنصيب الشباك الموحد وخلية للمتابعة التقنية, إلى جانب توفير العتاد الفلاحي الضروري, وفتح نقاط التموين بالبذور والأسمدة لفائدة الفلاحين, عبر بلديات تيسمسيلت والعيون وبرج الأمير عبد القادر.

كما استمع خالدي إلى عرض حول المشاريع المندرجة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره, في شقه المتعلق بقطاع الفلاحة, والتي تشمل إنجاز عمليات التحسين العقاري على مساحة 4.500 هكتار, لفائدة 170 فلاحا, وفتح مسالك فلاحية على مسافة 58 كلم, وتهيئة مسالك أخرى (30 كلم), فضلا عن ربط 159 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء, وإعادة تهيئة قنوات السقي لمحيط بوقارة على مساحة 780 هكتار, وإنشاء محيط مسقي من محطة تصفية المياه بمنطقة عين الصفا بتيسمسيلت على مساحة 300 هكتار.

وتتواصل زيارة الوزير إلى الولاية بمعاينة المزرعة النموذجية "شوقي رابح" ببلدية عماري وتدشين مركز جواري لتخزين الحبوب بسعة 50 ألف قنطارا, وصومعة لتخزين الحبوب بسعة 200 ألف قنطار, وكذا غرف تبريد للمؤسسة العمومية "المتوسطية للتبريد" بطاقة استيعاب تقدر ب 5.000 متر مكعب.

وببلدية ثنية الحد, سيعطي الوزير بالحظيرة الوطنية المعروفة بغابة المداد, إشارة انطلاق مشروع لإعادة الاعتبار وتهيئة المنطقة المناخية.

ح/م

الشلف:

جامعة حسيبة بن بوعلي تحتضن تظاهرة وطنية للإرشاد الفلاحي وتطلق حملة الحرث والبذر

احتضنت جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الثلاثاء ، بقاعة المحاضرات المحاذية لكلية اللغات الأجنبية بالقطب الجامعي أولاد فارس، تظاهرة علمية وفلاحية نظمت بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية لولاية الشلف، تحت إشراف والي الولاية، في إطار تعزيز الشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والقطاع الاقتصادي.

وشهدت الفعاليات حضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، ومدير الجامعة البروفيسور العربي غويني، ومدير المصالح الفلاحية المهدي قوادرية، إلى جانب ممثلي الغرفة الفلاحية، والسلطات الولائية والأمنية والمحلية، وإطارات القطاع الفلاحي، والأسرة الجامعية من أساتذة وباحثين وطلبة، وممثلي الأسرة الإعلامية. وخصصت التظاهرة للإحياء المشترك للإطلاق الرسمي لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2027/2026، واليوم الوطني للإرشاد الفلاحي في طبعته الثالثة والثلاثين تحت شعار نحو فلاحة عصرية المكننة تقود التطور والإرشاد يرافق التحول، واليوم العالمي للمرأة الريفية تحت شعار تمكين المرأة الريفية استثمار في الأسرة ومستقبلها، واليوم العالمي للتغذية تحت شعار ابتكار اليوم غذاء الغد.

وشهد البرنامج زيارة أجنحة المعرض للاطلاع على التجهيزات والعروض الفلاحية، وإمضاء اتفاقيتي تعاون بين جامعة حسيبة بن بوعلي وكل من الديوان الجزائري المهني للحبوب ممثلاً بمدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة أحمد سعدون، ومؤسسة كوسيدار ممثلة بمدير الموارد البشرية كريم جديد. كما تخللت التظاهرة مداخلات علمية وتوعوية قدمها الدكتور عبد الحميد برادعي حول السقي في ولاية الشلف، وأمنة تمعزوزت راضية حول تحاليل التربة، وأمينة سالم عطية حول واجبات الفلاح إزاء مصالح الضرائب، واختتمت بتكريم الفاعلين والمساهمين في إنجاح المبادرة.

م.ز

تدشين فضاءات بيداغوجية مبتكرة

كلية الحقوق والعلوم السياسية تبرم اتفاقية مع مجلس قضاء سيدي بلعباس

احتضنت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس ، فعاليات إحياء الذكرى الثانية والسبعين 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة ، تحت شعار الوفاء لرسالة الشهداء ومواصلة معركة البناء والتشييد ، حيث جرت مراسم الاحتفال تحت إشراف مدير الجامعة البروفيسور مراحي بوزياني ، وبحضور رئيس مجلس قضاء سيدي بلعباس والنائب العام لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس ، إلى جانب عمداء الكليات ، نواب المدير ، مدراء الواجهات ، الأساتذة ، ممثلي الأسرة الإعلامية وجموع غفيرة من طلبة الجامعة والمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة المكتب الولائي سيدي بلعباس ، إذ استهلت التظاهرة برفع العلم الوطني بساحة الكلية في وقفة إجلال وإكبار للنشيد الوطني مع رفع الراية الوطنية واستذكار التضحيات . وبالمناسبة تم تدشين فضاءات بيداغوجية مبتكرة ، كخطوة تجمع بين تخليد الذاكرة والتطلع للمستقبل الأكاديمي ، وشهدت الكلية سلسلة من التدشينات النوعية ، منها تدشين قاعة من الجيل الرابع g4 Classroom ، أين أطلق عليها اسم الفقيدة البروفيسورة رحاوي أمينة ، عرفانا بمسارها العلمي وعطائها البيداغوجي المتميز ، وكذا تدشين مقر حاضنة الأعمال لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة وتوفير بيئة خصبة لتحويل الأفكار القانونية والسياسية إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات جدوى مجتمعية واقتصادية ، وكذا تدشين قاعة محاضرات كبرى حملت اسم البروفيسورة حلوش فاطمة ، تخليدا لأقرها الأكاديمي ودورها في تكوين أجيال من الإطارات الجامعية ، في حين طاف الوفد الرسمي بأروقة معرض النوادي الطلابية عكس حيوية النشاط الجمعوي الطلابي وإبداعاتهم الفكرية مبرزا تمسك الجيل الصاعد بذاكرته التاريخية ووعيه بالتحديات المعاصرة ، وتم تقديم ندوات ومداخلات تاريخية فكرية ، فيما اختتم الحفل بوقفة عرفان تم خلالها تكريم عائلتي الأستاذتين الراحلتين تقديرا لمسيرتهما العلمية والإنسانية وتكريم الأساتذة المتدخلين والمساهمين في إنجاح الحدث الجامعي تحديدا للعهد مع جيل الثورة وتأكيدا على دور الجامعة الجزائرية كرافعة معرفية تزاوج بين حفظ الذاكرة الوطنية ومواكبة الحداثة والتحول الرقمي ، وفي سياق متصل تم عقد اتفاقين بين كلية الحقوق ومجلس قضاء سيدي بلعباس .

يوسف نواوي

الشلف:

تنظيم ورشة عمل حول توليد الأفكار والمشاريع الريادية بكلية الحقوق والعلوم السياسية

احتضنت قاعة المحاضرات بكلية الحقوق والعلوم السياسية، الإثنين ، ورشة عمل لفائدة الطلبة والأساتذة والباحثين تحت عنوان Ideation Day، بتنسيق مع حاضنة الأعمال لجامعة الشلف وتحت إشراف مدير الجامعة البروفيسور العربي غويني، وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية البروفيسور عماري براهيم، ومديرة حاضنة الأعمال الدكتورة قطاراني فاطمة. وأطر هذه الورشة مدرب المدربين بحاضنة الأعمال أ.د مجاهدي فاتح، حيث تركزت المحاور حول توليد الأفكار وبناء المشاريع الريادية، وأسرار التفكير التصميمي والإبداعي، وغربلة وتقييم الأفكار. ونظمت هذه المبادرة تحت شعار" إن كان أول الغيث قطرة فأول المشروع فكرة"، لدعم وترسيخ الفكر الريادي داخل المحيط الجامعي.

م.ز

عرض مشروعين استثماريين لمواطنين جزائريين مقيمين بالخارج

"ناسدا" ترافق كفاءات الجالية وتفتح أمامها آفاق الاستثمار بالجزائر

تواصل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" جهودها الرامية إلى تسهيل مرافقة أفراد الجالية الوطنية وتمكينهم من تجسيد مشاريعهم الاستثمارية بالجزائر، في إطار استراتيجيتها الرامية إلى الانفتاح على الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج، وتشجيعها على الاستثمار والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، احتضنت الوكالتان الولائيتان لـ«ناسدا» بكل من جيجل وسطيف اجتماعي لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل للمشاريع (CSVF)، بمشاركة ممثلي مختلف القطاعات المعنية بإنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها. وتميزت أشغال اللجنتين بعرض ومناقشة مشروعين استثماريين لمواطنين جزائريين مقيمين بالخارج، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، حيث تعلق المشروع الأول بالسيد قسوم سليم، المقيم بفرنسا، في مجال الأشغال العمومية الكبرى والري، فيما يخص المشروع الثاني صناعة لواحق ومعدات الحماية الإلكترونية، بمبادرة من أحد أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بكندا. وتندرج هذه المبادرات في إطار حرص "ناسدا" على تسخير آليات المرافقة والدعم لفائدة أبناء الجالية الوطنية بالخارج، وتثمين خبراتهم وكفاءاتهم، وفتح آفاق مساهمتهم في خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل ودعم التنمية الاقتصادية الوطنية.

ح/م

الإسكندرية:

الجزائر تشارك في أشغال الدورة 39 لمجلس وزراء النقل العرب

شارك وزير النقل السعيد سعيود، في اجتماعات الدورة الـ39 لمجلس وزراء النقل العرب بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية، بمشاركة 22 دولة عربية. وتشهد الاجتماعات حضور كبار المسؤولين والخبراء وممثلي المنظمات والاتحادات العربية والدولية المعنية بقطاعي النقل واللوجستيات، لبحث سبل تطوير منظومة النقل وتعزيز التعاون المشترك. ويأتي الاجتماع في إطار توثيق العلاقات المتميزة، وتأكيد الإرادة المشتركة لتعزيز مسيرة التعاون والتنسيق العربي في مختلف مجالات النقل، والبناء على المصالح المشتركة بما يحقق طموحات الشعوب العربية نحو مزيد من النمو والتقدم، في ضوء الدور الحيوي لقطاع النقل في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هشام/م

الوزير الأول يشرف على افتتاح أشغال ورشة التمويل المناخي وأسواق الكربون

سيفي : الجزائر تحضّر خطة وطنية للتكيف مع التغير المناخي

-الجزائر ملتزمة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 14 بالمائة في آفاق 2035

أكد الوزير الأول، سيفي غريب، أن الجزائر رسخت، تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التزامها المناخي ضمن "رؤية استراتيجية" توفق بين متطلبات التنمية الوطنية ومسؤولياتها البيئية والمناخية، مشيرا إلى أن هذا التوجه تجسّد من خلال إدراج قضية التغير المناخي في دستور 2020، تكريسا للبعد البيئي باعتباره أحد "ركائز" التنمية المستدامة،



وإقرار الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر سنة 2023، إلى جانب إيداع وثيقة المساهمة المحددة وطنيا المحينة لدى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خلال شهر أوت الماضي، والعمل على إعداد الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي. وأوضح الوزير الأول، خلال إشرافه، يوم الثلاثاء، على افتتاح أشغال ورشة العمل حول التمويل المناخي وأسواق الكربون، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، أن انعقاد هذه الورشة يأتي في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها المشهد الطاقوي والمناخي الدولي، وما تواجهه الجزائر من تحديات مرتبطة بالتغير المناخي، تستدعي تعبئة واسعة للتمويل المناخي والاستفادة من الآليات الدولية لأسواق الكربون. وأضاف أن هذا اللقاء يندرج في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الحوكمة المناخية وتعبئة الموارد اللازمة لتجسيد التزامات الجزائر في إطار اتفاق باريس. واعتبر غريب أن التحولات المناخية والطاقوية التي يشهدها العالم تمثل تحديا وفرصة في آن واحد، إذ تتيح إعادة تشكيل منظومات الطاقة والإنتاج والاستثمار، وتفتح المجال أمام بروز صناعات وتكنولوجيات جديدة. وأشار إلى أن المقاربة الجزائرية ينبغي أن تراعي الخصوصيات الاقتصادية والطاقوية للبلاد، باعتبارها دولة منتجة ومصدرة للمحروقات، تمتلك منظومة طاقوية وصناعية وخبرات متراكمة يمكن توظيفها في مسار التحول، بما يضمن انتقالا تدريجيا ومدروسا، مع الحفاظ على أمن الطاقة واستقرار الاقتصاد الوطني والقدرة على تلبية الاحتياجات التنموية. وبين الوزير الأول أن الجزائر أكدت، من خلال مساهمتها المحددة وطنيا، التزامها بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 14 بالمائة في آفاق 2035، مع إمكانية رفع هذه النسبة إلى 31 بالمائة في حال توفر الدعم الدولي اللازم. ولفت إلى أن الطموحات الاستثمارية للجزائر في هذا المجال تهدف إلى تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي وتعزيز القدرة على الصمود أمام آثار التغيرات المناخية، بما يعكس الإرادة السياسية الرامية إلى التوفيق بين ضرورات التنمية الوطنية ومتطلبات العمل المناخي، وضمان انتقال مناخي عادل ومتوازن. كما شدد غريب على أن تطوير سوق الكربون في الجزائر لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد أداة للامتثال للالتزامات المناخية، بل مجالا اقتصاديا جديدا يمكن أن يساهم في تعبئة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وخلق القيمة، وتشجيع المشاريع القادرة على تحقيق تخفيضات حقيقية وقابلة للقياس في الانبعاثات. وأكد أن مشاركة الجزائر في الآليات الدولية، لا سيما المرتبطة بالمادة السادسة من اتفاق باريس، تستوجب إعدادا مؤسساتيا وتقنيا دقيقا، يضمن النزاهة البيئية ويحول دون الازدواج في احتساب التخفيضات، ويحدد بوضوح كيفية اعتماد المشاريع وملكية وحدات الكربون وآليات تسجيلها وتتبعها، فضلا عن تطوير آليات للضمان وتقاسم المخاطر، بما يسمح بتعبئة رأس المال الخاص إلى جانب التمويل العمومي والدولي. وشدد الوزير الأول على أن الجزائر تساهم بفعالية في النقاش الدولي حول المناخ، من خلال الدفاع عن "مقاربة عادلة" و«متوازنة" تحترم خصوصيات الدول وحقها في التنمية، وترسيخ موقع تفاوضي قوي يستند إلى رؤية واضحة لحماية اقتصادات الدول النامية والمنتجة للطاقة، والمساهمة في التأثير في مستقبل التمويل وأسواق الكربون، بما يضمن التكفل بواقع دول الجنوب واحتياجاتها. وفي ختام كلمته، دعا الوزير الأول جميع المشاركين، من ممثلي المؤسسات الوطنية والخبراء والشركاء الدوليين، إلى جعل هذه الورشة فضاء للحوار الجاد وصياغة مقترحات عملية، معربا عن ثقته في أن تتوج أشغالها بتوصيات واقعية وقابلة للتنفيذ، تسهم في بناء منظومة وطنية متكاملة ومستدامة للتمويل المناخي وأسواق الكربون.

ح/م

قانون المالية 2027 يجمع بين مسعى تحفيز الاستثمار وتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين

تيغرسي : سنة 2029 محطة مهمة للشروع في جني ثمار الإصلاحات الاقتصادية

أكد الدكتور هواري تيغرسي، أستاذ محاضر بكلية الاقتصاد، أن التحدي الحقيقي للاقتصاد الجزائري يكمن اليوم في تحويل المؤشرات الاقتصادية الكلية إلى مكاسب ملموسة بالنسبة للمواطن، وذلك بالموازاة مع تعزيز السيادة الوطنية وتحفيز الاستثمار المنتج وتسريع التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني، متوقعًا أن تشكل سنة 2029 محطة مهمة للشروع في جني ثمار الإصلاحات الاقتصادية التي تم إطلاقها خلال السنوات الأخيرة. وقال تيغرسي، في تصريحات يوم الثلاثاء، خلال استضافته في برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، لمناقشة رهانات مشروع قانون المالية لسنة 2027، إن السلطات العمومية تسعى إلى الحفاظ على ديناميكية النمو الاقتصادي دون التخلي عن التزاماتها الاجتماعية، في ظل التوترات الجيوسياسية الإقليمية والدولية الراهنة، وكذا تقلبات أسواق الطاقة والمواد الأولية.

وأشار تيغرسي إلى أن توقعات النمو الاقتصادي المقدرة بـ4.2 بالمائة في مشروع قانون المالية، محل المناقشة من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني، تعكس ديناميكية اقتصادية يتعين العمل على تعزيزها، في وقت تعرف فيه دول من أوروبا ركودًا في النمو، وأحيانًا لا تتجاوز نسبة النمو فيها 1 بالمائة.

وقال إن ذلك يحدث في وقت تتحسن فيه مؤشرات النمو في عدد من القطاعات خارج إطار المحروقات في الجزائر، حيث يتوقع أن يبلغ نمو الصناعة نحو 6 بالمائة، وقطاع البناء 5.2 بالمائة، فيما تقترب نسبة نمو الخدمات من 5 بالمائة. واستطرد قائلًا: «تعكس هذه المؤشرات الأهمية المتزايدة للأنشطة الإنتاجية في مسار تنويع الاقتصاد الوطني، بالموازاة مع الإصلاحات الجارية ضمن مسعى السلطات لرفع القدرة التنافسية وتصحيح الاختلالات الهيكلية للاقتصاد الوطني».

ولدى تطرقه إلى واقع السوق النفطية ومستويات الأسعار الراهنة، أوضح تيغرسي أن السعر المرجعي المعتمد في الميزانية يقدر بـ60 دولارًا للبرميل، في وقت سجلت فيه أسعار خام برنت مستويات أعلى فاقت 115 دولارًا، مما يتيح هامشًا للمناورة أمام المالية العمومية، لكنه حذر في الوقت نفسه من أن ذلك لا ينبغي أن يكون بديلًا عن ضرورة تنويع مصادر الثروة.

وعلى الصعيد الاجتماعي، ثمن الضيف التدابير المتعلقة بالتشغيل، ومنها الإعلان عن استحداث أكثر من 125 ألف منصب شغل، إلى جانب الزيادات المرتقبة في الأجور واستمرار آليات الدعم الاجتماعي.

وضمن هذا السياق، شدد على أن الإجراءات الحكومية لدعم القدرة الشرائية للفئات محدودة الدخل يجب أن ترافقها آليات لتعزيز ضبط الأسواق وتحسين متابعة شبكات التوزيع ومحاربة المضاربة، معتبرا أن التحول الرقمي يمكن أن يشكل أداة فعالة لتتبع مسار المنتجات، انطلاقًا من المنتج وصولًا إلى المستهلك النهائي، عبر إضفاء المزيد من الشفافية على التجارة وشبكات التوزيع.

كما أشار تيغرسي إلى أن حجم التحويلات الاجتماعية التي وردت في نص المشروع يقدر بنحو 33 مليار دولار، منها قرابة 20 مليارًا موجهة للدعم المباشر للأشخاص، داعيًا بالمناسبة إلى الانتقال التدريجي نحو نموذج «الدعم الموجه»، من خلال الاعتماد على منظومة رقمية متكاملة تسمح بتحديد المستفيدين الحقيقيين وتقليص حجم الاقتصاد الموازي.

شهرزاد

تحسين ظروف تنقل مستعملي الطريق ..

وزارة الأشغال العمومية تواصل تطوير شبكة الطرق

أكدت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية تواصل أشغال إنجاز وصيانة عدد من المشاريع الهامة بولاية أولاد جلال، الرامية إلى تعزيز ربط مختلف مناطق الولاية، وتحسين ظروف تنقل مستعملي الطريق، لاسيما من خلال تطوير شبكة الطرق الوطنية وصيانة الطرق الولائية. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن أشغال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 46، تتواصل انطلاقًا من الشعيبة عند النقطة الكيلومترية 245+700 إلى غاية بئر النعام عند النقطة الكيلومترية 279+000، على مسافة إجمالية قدرها 25.5 كلم، بما في ذلك إنجاز الطريق الالتفافي لمدينة الشعيبة. وتخص الأشغال محل المتابعة هذه الحصة من الطريق الالتفافي، الممتدة من النقطة الكيلومترية 254+700 إلى النقطة الكيلومترية 261+000، على مسافة 7.5 كلم، حيث تتواصل أشغال الحفر بالمقطعين (3-5) و(15-33)، وأشغال الردم بالمقطع (5-15). كما تتواصل أشغال صيانة الطريق الولائي رقم 60، على مستوى المقطع الرابط بين سيدي خالد ورأس الميعاد، ضمن العملية الأولى التي تشمل الحصة الاولى على مسافة 14 كلم، من النقطة الكيلومترية 04+000 إلى النقطة الكيلومترية 18+000، حيث انطلقت أشغال نزع الطبقة الأساسية القديمة، مع الشروع في وضع الطبقة القاعدية من نوع GC 31.5/0 على مسافة 2 كلم. وفي إطار العملية الثانية لصيانة الطريق الولائي رقم 60، تتواصل الأشغال على مستوى مقطع يمتد على مسافة 11 كلم، من النقطة الكيلومترية 18+000 إلى النقطة الكيلومترية 29+000، في الاتجاه الرابط بين سيدي خالد ورأس الميعاد، حيث بلغت الأشغال مرحلة وضع الطبقة الإسفلتية من نوع GB على مسافة 800 متر. وتندرج هذه المشاريع ضمن مساعي مواصلة تحسين شبكة الطرق بولاية أولاد جلال، والرفع من جودتها بما يساهم في تسهيل تنقل المواطنين ودعم الحركية الاقتصادية والتنموية بها.

ح/م

تكوين مهني:

تكوين أساتذة القطاع بوهران في إطار المقاربة بالكفاءات

تواصل مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية وهران, منذ شهر جوان الفارط, تكوين أساتذة القطاع في إطار المقاربة بالكفاءات, حسبما علم, يوم الثلاثاء, من ذات الهيئة. وتعد هذه العملية التكوينية لمكوني القطاع وفق المقاربة بالكفاءات إستراتيجية أساسية للوزارة الوصية, تهدف إلى تحديث المنظومة التربوية والتدريبية ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل, حسبما ذكره لوكالة الأنباء الجزائرية, , الأستاذ بوحفصي محمد الأمين, مشرف على تكوين الأساتذة المكونين بمركز التكوين المهني والتمهين "الشهيد زوبيد بوجمعة". ويحتضن المركز المذكور فعاليات تكوين الفوج العاشر من هذا البرنامج التكويني الذي سيشمل عبر دفعات كافة أساتذة القطاع الذين يفوق عددهم ال 1000 أستاذ. وتهدف هذه العملية, وفقا لذات المتحدث, إلى تأهيل الأساتذة والمكونين وتمكينهم من إكسابهم المهارات اللازمة لإعداد مخططات الدروس وتصميم وضعيات تعليمية تعتمد على الأداء العملي, بما يسمح للمتكون يدمج مختلف المعارف والمهارات والسلوكات في سياقات مهنية. كما تهدف إلى ربط التكوين بسوق الشغل و ضمان توافق المخرجات التكوينية (المهارات التي يكتسبها الشباب) مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات والتحولات الاقتصادية. وترمي هذه العملية التكوينية, أيضا, إلى توحيد الممارسات البيداغوجية وتعميم المنهجية الجديدة على مستوى كافة المعاهد ومراكز التكوين المهني على المستوى الوطني.

شهرزاد

بعد مواجهة الفيتو في مجلس الأمن..

الجمعية العامة للأمم المتحدة تفتح ملف الصحراء الغربية

-الفيتو الروسي حول الصحراء الغربية يعيد القضية إلى النقاش على مستوى اوسع

لم تنتهِ المواجهة داخل مجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية عند إسقاط مشروعي القرار الأمريكي والروسي. كما لم يؤدّ تعثر تجديد ولاية بعثة المينورسو إلى إسدال الستار على النقاش الأممي حول القضية. فبعد أيام من المواجهة التي كشفت عمق الخلاف بين القوى الكبرى بشأن طبيعة التسوية ومستقبل البعثة. وتستعد الجمعية العامة للأمم المتحدة لفتح الملف مجددا أمام الدول الأعضاء،



في محطة ستتيح مناقشة تداعيات استخدام حق النقض والمواقف التي حالت دون التوصل إلى قرار.

وفي هذا السياق، تقرر عقد جلسة عامة يوم 10 نوفمبر الجاري، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. لمناقشة استخدام الفيتو ضد مشروعي القرارين المتعلقين بالصحراء الغربية، وذلك بموجب الآلية التي أقرتها الجمعية العامة لتعزيز المساءلة عن استخدام الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن حق النقض.

"الفيتو" ينقل المواجهة إلى الجمعية العامة

ووفقا للإخطار الرسمي الصادر عن رئيس الجمعية العامة، خليل رحمان، ستنعقد الجلسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ضمن البند 62 من جدول الأعمال المعنون "استخدام حق النقض". ويستند هذا الاجتماع إلى القرار الأممي 262/76، الذي أقر آلية تتيح للجمعية العامة عقد اجتماع رسمي خلال عشرة أيام عمل من استخدام أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حق النقض.

بما يسمح لبقية الدول الأعضاء بمناقشة المسألة التي تعذر اعتماد مشروع القرار بشأنها، باستثناء الحالات التي تكون فيها الجمعية قد عقدت دورة استثنائية طارئة حول الموضوع نفسه. وتكتسب هذه الآلية أهمية خاصة في ظل الانقسامات التي تشهدها المؤسسة الأممية بشأن النزاع الصحراوي، إذ لا ينتهي النقاش بمجرد استخدام الفيتو، بل تنتقل مواقف الدول ومبرراتها إلى فضاء أوسع يضم جميع أعضاء المنظمة، بعيدا عن دائرة التصويت المحصورة داخل مجلس الأمن.

مواجهة أمريكية روسية أسقطت مشروعي القرار

ويأتي الاجتماع المرتقب عقب الجلسة رقم 10260 لمجلس الأمن، المنعقدة في 30 أكتوبر الماضي، لمناقشة الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية. والتي شهدت مواجهة مباشرة بين واشنطن وموسكو انتهت باستخدام كل منهما حق النقض ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الأخرى. فقد أسقطت روسيا المشروع الأمريكي الذي ربط تسوية النزاع بمقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، في توجه أثار اعتراض موسكو باعتباره يطرح صيغة للتسوية خارج إطار العملية السياسية التي تستند إلى مشاركة طرفي النزاع.

وفي المقابل، استخدمت الولايات المتحدة الفيتو لإسقاط المشروع الروسي، الذي دعا إلى تمديد ولاية المينورسو وفقا لتفويضها القائم، مع مواصلة المشاورات السياسية بين الطرفين. وأفضى التصويت المتبادل إلى نتيجة غير مسبوقة في مسار هذه الجلسة، إذ تعذر اعتماد أي من المشروعين، وانتهت ولاية البعثة الأممية دون صدور قرار جديد بتمديدها. في تطور كشف حجم التباعد بين المقاربات الدولية بشأن مستقبل النزاع والآلية التي ينبغي اعتمادها لتسويته.

الصحراء الغربية تظل حاضرة في الأجندة الأممية

وتحمل جلسة الجمعية العامة دلالة تتجاوز مجرد مناقشة استخدام الفيتو، بالنظر إلى أنها تأتي في وقت تحاول فيه بعض الأطراف تقديم تعثر تجديد ولاية المينورسو باعتباره تحولا في وضع القضية ومستقبلها. غير أن انتهاء ولاية البعثة لا يعني انتهاء القضية الصحراوية داخل الأمم المتحدة. فهناك فرق بين مهمة بعثة أممية محددة بولاية زمنية، وبين الوضع القانوني والسياسي للإقليم الذي لا يزال مدرجا ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ويظل حق شعبه في تقرير المصير جوهر المسار الأممي لتصفية الاستعمار. ومن المنتظر أن تتيح جلسة 10 نوفمبر للدول الأعضاء عرض مواقفها من المواجهة التي شهدها مجلس الأمن، ومناقشة تداعيات الفشل في اعتماد أي من مشروعي القرارين، فضلا عن إبراز رؤيتها لمستقبل العملية السياسية في الصحراء الغربية. وبذلك، لن تكون المواجهة التي شهدها مجلس الأمن نهاية للنقاش الدولي، بل محطة جديدة تنتقل فيها القضية إلى الجمعية العامة، حيث تتسع دائرة المشاركة وتتعدد المواقف بشأن مسؤولية الأمم المتحدة في مواصلة معالجة النزاع وضمان احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

ق/

الناخبون الأمريكيون يدلون بأصواتهم في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس

توجه الناخبون في الولايات المتحدة الأمريكية امس لصناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نوابهم الجديد الذي يبلغ عدد مقاعده 435 مقعدا موزعة على الولايات الخمسين حسب الكثافة السكانية. كما يتم انتخاب 35 من أعضاء مجلس الشيوخ تستمر مدة ولايتهم لست سنوات حيث تجري الانتخابات كل سنتين لتغطي ثلث المجلس البالغ عدد الأعضاء به 100 عضو بواقع عضوين عن كل ولاية، بالإضافة الى انتخاب مناصب حكام 36 ولاية. ويتنافس في الانتخابات الجمهوريون والديمقراطيون، وتأثر فيها ارتفاع تكاليف المعيشة في أمريكا وتداعيات الحرب على إيران، والذكاء الاصطناعي والهجرة.

الصحراء الغربية..

دعوات دولية متصاعدة لإنهاء الاحتلال وحماية حقوق الشعب الصحراوي

تجددت الدعوات الدولية إلى استكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، وسط تحذيرات من التداعيات الخطيرة لمحاولات الالتفاف على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، في وقت تتزايد فيه المطالب بإقامة آلية دولية مستقلة لحماية المدنيين الصحراويين ووضع حد لنهب ثروات الإقليم المحتل.

في هذا الصدد، أكدت الجمعية الكتالونية لأصدقاء الشعب الصحراوي، في بيان تناقلته وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أن عملية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية لم تستكمل بعد، وأن حالة الجمود داخل مجلس الأمن الدولي لا يمكن أن تلغي الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الصحراوي، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والاستقلال.

وشددت الجمعية على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة هذا الحق عبر استفتاء حر ونزيه بضمانات دولية، يشمل خيار الاستقلال، بمشاركة جبهة البوليساريو، محذرة من استمرار تجاهل الالتزامات الدولية تجاه القضية الصحراوية.

ولم تقتصر المطالب على المسار السياسي، بل امتدت إلى ضرورة التصدي للانتهاكات المرتكبة في الأراضي المحتلة، حيث دعت الجمعية إلى إنشاء آلية مستقلة ودائمة لمراقبة حقوق الإنسان وضمان الوصول غير المقيد للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والصحفيين والمراقبين الدوليين، إلى جانب حماية المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان والإفراج عن المعتقلين السياسيين.

كما طالبت الدولة الإسبانية باتخاذ إجراءات دبلوماسية واضحة لدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ودعت الاتحاد الأوروبي والجهات الفاعلة العامة والخاصة إلى وقف الاتفاقيات والأنشطة الاقتصادية التي تكرس الاحتلال المغربي وتستغل الثروات الطبيعية الصحراوية دون موافقة أصحابها الشرعيين.

وتتزامن هذه المواقف مع تحذيرات متزايدة من تداعيات الشراكات الاقتصادية والسياسية الغربية مع الاحتلال المغربي، وهو ما أكدته المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان ورئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، أمينتو حيدار، التي حملت الاتحاد الأوروبي والدول الغربية مسؤولية التواطؤ في الانتهاكات التي تستهدف المدنيين الصحراويين، من خلال شراكات تعزز القدرات الاقتصادية والسياسية لدولة الاحتلال وتدعم منظومتها القمعية.

وقالت حيدار، في مقابلة نشرتها منظمة "آرتيكل 2" السويدية، إن هذه الشراكات تمنح الاحتلال إمكانات إضافية لمواصلة سياساته القمعية في الأراضي المحتلة، في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الصحراوي تحت وطأة الاحتلال، بينما تستنزف ثروات أرضه المحتلة دون أن تعود عليه بأي منفعة.

وفي هذا الإطار، انتقدت الناشطة الصحراوية الخطة المغربية لما يسمى الحكم الذاتي، معتبرة إياها محاولة لإضفاء الشرعية على احتلال غير قانوني والالتفاف على قرارات الأمم المتحدة، مؤكدة أن أي تسوية تتجاوز الإرادة الحرة للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير مرفوضة.

وعلى الصعيد الحقوقي، كشفت حيدار عن استمرار سياسة العزل والتضييق التي تمارسها سلطات الاحتلال المغربي، مشيرة إلى منع التجمعات والمظاهرات السلمية وملاحقة المشاركين فيها، فضلا عن اعتقال الصحفيين الصحراويين المستقلين وإبعاد الصحفيين والمراقبين والبرلمانيين الأجانب عن الأراضي المحتلة، في مسعى لإحكام التعتيم على الانتهاكات ومنع توثيقها.

من جهتها، حذرت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي (إساكوم)، في بيان لها بالعيون المحتلة، من التداعيات المترتبة على التطورات الأخيرة في مجلس الأمن بشأن مستقبل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، مطالبة بإنشاء آلية دولية مستقلة وفعالة لمراقبة حقوق الإنسان وتوثيق الانتهاكات والتحقيق فيها.

كما دعت إلى متابعة أوضاع المعتقلين السياسيين والكشف عن مصير المختفين قسرا، وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والشهود والضحايا، وضمان فتح الأراضي المحتلة أمام المراقبة الدولية، فضلا عن وقف استغلال الثروات الطبيعية الصحراوية دون موافقة الشعب الصحراوي.

وفي سياق متصل، أكدت الجمعية الفرنسية لأصدقاء الصحراء الغربية أن عدم تمديد بعثة المينورسو لا يمس بالحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير، مستحضرة تأكيدات الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بشأن استمرار تمتع الشعب الصحراوي بحقوقه الثابتة، وفي مقدمتها اختيار مستقبله بحرية.

وبدوره، شدد الحزب الشيوعي الفرنسي، في بيان، على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير بحرية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة، مجددا التأكيد على أن السلام لا يمكن أن يتحقق عبر منطق موازين القوى أو تكريس سياسة فرض الأمر الواقع، وأن احترام حق الشعوب في تقرير المصير يظل شرطا أساسيا لإرساء سلام عادل ودائم في الصحراء الغربية.

ويؤكد تلاحق هذه المواقف أن محاولات الاحتلال المغربي فرض الأمر الواقع وتكريس نهب الثروات الصحراوية، تحت غطاء الشراكات السياسية والاقتصادية، لن تمنحه شرعية يفتقر إليها قانونيا وتاريخيا، ولن تطمس حقيقة قضية تصفية استعمار لا تسقط بالتقادم، ولا يكون حلها إلا بإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

ق/د

وهران:

الشروع في أشغال تهيئة سوق شارع الأوراس "الاباستي"

انطلقت أشغال تهيئة سوق شارع الأوراس، الواقع بوسط مدينة وهران، بغلاف مالي إجمالي قدره 25 مليون دج، حسبما علم لدى المديرية المحلية للأشغال العمومية.



وأوضح المكلف بتسيير المديرية، ماحي حسين، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه تم الشروع في أشغال تهيئة هذا السوق الشعبي، الممتد على طول 450 مترا، على أن تستغرق مدة الإنجاز 30 يوما كأقصى تقدير.

وتتمثل طبيعة الأشغال، التي ستنجز على مراحل، في تجديد الأرضيات وتركيب البلاط وتزفيت الطريق، فضلا عن إنجاز شبكة لتصريف مياه الأمطار.

وأشار ذات المسؤول إلى أن أشغال التهيئة لن تؤثر على النشاط التجاري بهذا السوق، الذي يعرف يوميا توافدا كبيرا للمواطنين لاقتناء احتياجاتهم من الخضر والفواكه واللحوم وغيرها من المنتجات. وتهدف هذه العملية، حسب المصدر ذاته، إلى إعادة تنظيم الفضاء العمومي، من خلال التوزيع العقلاني لطاولات الباعة وتحديد فضاءات البيع ومسارات المشاة، إلى جانب تحسين المظهر العام لهذا السوق العتيق.

كما ستسمح هذه الأشغال بإعادة الاعتبار لشارع الاوراس وإضفاء لمسة جمالية عليه، باعتباره محورا يتوسط الشارعين الرئيسيين "العربي بن مهيدي" و محمد حميسي بوسط المدينه، بما من شأنه تعزيز جاذبيته وتحويله إلى فضاء تجاري وسياحي بامتياز. ح/م

وهران:

إطلاق الطبعة الثانية من البرنامج التكويني "صنعة"

انطلقت، بوهران، فعاليات الطبعة الثانية من البرنامج الوطني للتكوين المهني "صنعة " , الذي سجل أكثر من 7.700 طلب بالولاية. وفي هذا الإطار، تم في مرحلة أولى، فتح تخصص الطلاء بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد زوبيد بوجمعة بوهران، حيث استقبل أزيد من 440 متكونا، إلى جانب إطلاق التكوين في تخصص التلحيم عبر مراكز التكوين المهني بوادي تليلات وعين الترك والمحقن وقديل ويوتليليس، باستقبال 274 متكونا. و في هذا الصدد، ذكر المكلف بتسيير الشؤون الإدارية لمديرية التكوين و التعليم المهنيين بوهران، بلعربي سيد أحمد، أن هذا البرنامج التكويني الخاص يهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب المهارات والمعارف الأساسية في عديد التخصصات المهنية. و أضاف أن الطبعة الثانية لهذا البرنامج التكويني تعد "استجابة سريعة وفورية لطالبي التكوين من مختلف الفئات، من أجل إعطائهم فرصة أخرى للتكوين وكسب المهارات، خاصة بعد نجاح الطبعة الأولى التي عرفت تكوين قرابة 7.000 طالب تكوين في 6 تخصصات. وبالنسبة لجديد هذه البرنامج بولاية وهران، فقد تم إضافة تخصصين جديدين موجهين للنساء، و هما الخياطة و صناعة الحلويات التقليدية، إلى جانب التخصصات الست التي كانت مبرمجة في الدورة الأولى و هي الطلاء و التلحيم و الكهرباء المعمارية و التجصيص BA 13 و السباكة و التبريد. و يستهدف "صنعة 2" , مختلف الفئات العمرية، ابتداء من 15 سنة، دون تحديد سقف أقصى للسن، حيث سيستفيد المتكونون من حجم ساعي يقدر ب 90 ساعة من التكوين التطبيقي لكل متربص، بما يسمح لهم من اكتساب كفاءات أولية تؤهلهم للاندماج في الحياة المهنية أو تطوير مشاريعهم المستقبلية. و يتم التكوين –حسب ذات المصدر– وفق مقاربة بيداغوجية ترتكز على الممارسة الميدانية والتأطير المباشر من طرف مختصين، و تبرمج حصص التكوين وفق رزنامة تضبطها كل مديرية ولائية، بما يراعي ظروف المستفيدين، إذ يمكن تنظيمها خلال أيام الأسبوع من الساعة الرابعة إلى السابعة مساءا، أو خلال يومي الجمعة والسبت. ح/م

معسكر:

افتتاح قاعة متعددة الرياضات بالقطب الجامعي القديم تخليدًا لذكرى المرحوم زوانب

مع إحياء الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، من خلال افتتاح قاعة متعددة الرياضات بالقطب الجامعي القديم، تحمل اسم المرحوم زوانب، تخليدًا لذكراه وتقديرًا له .في أجواء يطبعها الاعتزاز بالذاكرة الوطنية والوفاء لرموزها، تواصل جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر مسيرة تطوير هياكلها وتعزيز فضاءاتها الرياضية والخدماتية.

وفي هذا الإطار، أشرف مدير جامعة مصطفى إسطمبولي بمعسكر الأستاذ يونس مشعال على مراسم افتتاح القاعة متعددة الرياضات بالقطب الجامعي القديم مصطفى اسطمبولي، بحضور نواب مدير الجامعة، والأمين العام للجامعة، وعمداء الكليات، وأساتذة الجامعة، إلى جانب طلبة من مختلف التخصصات وممثلين عن مختلف مكونات الأسرة الجامعية من إطارات وموظفين وطلبة.

ويأتي افتتاح هذا الصرح الرياضي بالتزامن مع الاحتفالات المخلدة لذكرى أول نوفمبر المجيدة، بما تحمله هذه المناسبة التاريخية من معاني التضحية والوفاء والانتماء للوطن، وتجسيدًا لحرص الجامعة على مواصلة مسيرة البناء والتطوير، وتعزيز هياكلها الرياضية والخدماتية الموجهة للأسرة الجامعية.

ومن المنتظر أن تشكل هذه القاعة فضاءً حيويًا لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية، ومتنفسًا للطلبة والأساتذة والموظفين، بما يسهم في ترقية الحياة الجامعية، وتعزيز الصحة البدنية والنفسية، وترسيخ قيم التعاون والروح الرياضية داخل الوسط الجامعي. ب.أ

سيدي بلعباس:

وضع حيز الخدمة لمشروع ربط 75 مسكناً بشبكة الكهرباء ببلدية العمارنة

تجسيدا لمواصلة الجهود الرامية إلى تحسين ظروف الحياة اليومية للمواطنين وتوسيع نطاق التغطية بالطاقة الكهربائية حيث أشرف السيد والي ولاية سيدي بلعباس، على مستوى بلدية العمارنة، على وضع حيز الخدمة لمشروع ربط 75 مسكناً بشبكة الكهرباء، لفائدة عدد من التجمعات السكنية بالبلدية وتندرج هذه العملية ضمن البرامج التنموية الهادفة إلى تعزيز شبكات التوزيع وتحسين مستوى الخدمات الأساسية، بما يضمن إيصال الكهرباء إلى السكنات المعنية، والاستجابة لانشغالات المواطنين، لاسيما بالمناطق التي تحتاج إلى تدعيم البنية التحتية للشبكات الطاقوية.

ويُعد دخول هذا المشروع حيز الخدمة مكسباً تنموياً لسكان المنطقة، لما له من أثر إيجابي على ظروفهم المعيشية، فضلاً عن مساهمته في تحسين الإطار الحياتي وتعزيز التنمية المحلية وتعكس هذه العملية مواصلة السلطات الولائية مرافقة مختلف التجمعات السكنية والتكفل باحتياجاتها الأساسية، من خلال تجسيد مشاريع ميدانية تستجيب لانشغالات المواطنين وتترجم أهداف التنمية المحلية إلى نتائج ملموسة. **يوسف نواوي**

الشلف:

الغرفة الفلاحية تنظم فعاليات الانطلاق الرسمي لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027

نظمت الغرفة الفلاحية لولاية الشلف، تحت إشراف والي الولاية، الثلاثاء ، بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف ، فعاليات الانطلاق الرسمي لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026–2027، تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي في طبعته الثالثة والثلاثين تحت شعار "نحو فلاحة عصرية المكننة تقود التطور والارشاد يرافق التحول"، واليوم العالمي للمرأة الريفية تحت شعار "تمكين المرأة الريفية استثمار في الأسرة ومستقبلها"، واليوم العالمي للتغذية تحت شعار "ابتكار اليوم غذاء الغد". وشملت الفعاليات التوجه إلى قاعة المحاضرات للاستماع إلى المداخلات ابتداءً من الساعة العاشرة والنصف، وتضمنت مداخلة أولى لممثل جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف حول السقي في ولاية الشلف الوقت الراهن والآفاق المستقبلية، ومداخلة ثانية لممثل مديرية الري لولاية الشلف حول استعمال المياه المعالجة للسقي الفلاحي، إضافة إلى مداخلة ثالثة لممثل المكتب الوطني للدراسات والتنمية الريفية حول تحاليل التربية وأهميتها في تحسين الإنتاج وترشيد استعمال الأسمدة، ومداخلة رابعة لممثل مديرية الضرائب لولاية الشلف حول واجبات الفلاح إزاء مصالح الضرائب. م.ز

سيدي بلعباس..

دخول خمسة محاور للطرق البلدية حيز الخدمة

دخلت خمسة محاور للطرق البلدية بولاية سيدي بلعباس، بطول إجمالي يقدر بـ46.4 كلم، حيز الخدمة، عقب استكمال أشغال إنجازها وتهيئتها، في إطار مشاريع تنموية ترمي إلى فك العزلة وتحسين ظروف تنقل المواطنين، حسبما علم يوم الثلاثاء لدى مصالح الولاية. وتشمل المحاور المستلمة الشطر الرابط بين بلديتي بئر الحمام ووادي تاوريرة على مسافة 30 كلم، والطريق الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 95 و17 (ج) على امتداد 11 كلم. كما تتضمن هذه المشاريع الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 97 ومنطقة الزاوية على مسافة 2.6 كلم، والطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 17 ودوار الكوانين على مسافة 2 كلم، فضلا عن محور الربط بين الطريق الوطني رقم 13 وحي الحرية على مسافة 0.8 كلم. وتندرج هذه العمليات ضمن برنامج أوسع خصص له غلاف مالي إجمالي يفوق 680 مليون دج، في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2026، ويستهدف عصرنة 10 محاور للطرق البلدية بطول إجمالي يقدر بـ87.9 كلم، عبر 10 بلديات بالولاية. وبالموازاة مع استلام هذه المحاور الخمسة، تتواصل أشغال إنجاز خمسة مشاريع أخرى، تمتد على مسافة إجمالية تقارب 41.5 كلم، بنسب تقدم متفاوتة، حيث بلغت نسبة الإنجاز بالطريق الرابط بين العطوش والخدايرية (4.3 كلم) نحو 97 بالمائة، فيما سجل محور تيتن يحيى – وادي السبع (11 كلم) نسبة تقدم تقدر بـ95 بالمائة. كما بلغت نسبة تقدم أشغال الطريق الرابط بين الطريقين الوطنيين رقم 13 و95 عبر دوار الفراعنة (6.02 كلم) نحو 90 بالمائة، مقابل 86 بالمائة بمحور بلدية رجم دموش – الطريق الوطني رقم 13، مرورا بوازن، على مسافة 13 كلم، في حين سجل مسلك شتوان – البلايلة – قرية الصفصاف، الممتد على 6.08 كلم، نسبة إنجاز تقدر بـ70 بالمائة. وتهدف هذه المشاريع، التي تحظى بمتابعة ميدانية من قبل السلطات الولائية، إلى ضمان احترام المعايير التقنية والآجال المحددة للإنجاز، وفك العزلة عن التجمعات السكانية الريفية، فضلا عن تسهيل تنقل المواطنين وتعزيز الحركية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة. ق/م

توحيد منهجية العمل وتنسيق الجهود بين المصالح المركزية والمحلية

مولوجي تأمر بتكثيف مرافقة "الفئات الهشة" بالولايات الجديدة

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الدكتورة صورية مولوجي، يوم الثلاثاء بمقر الوزارة، على اجتماع تنسيقي مع مديري النشاط الاجتماعي والتضامن على مستوى الولايات الجديدة المستحدثة، والمتمثلة في أفلو، بريكة، القنطرة، بئر العاتر، العريشة، قصر الشلالة، عين وسارة، مسعد، قصر البخاري، بوسعادة والأبيض سيدي الشيخ،



وقد حضر اللقاء عدد من الإطارات الإدارة المركزية. وحسب الوزارة تم خلال هذا الاجتماع دراسة ومناقشة مختلف المسائل والانشغالات المرتبطة بمرافقة المرحلة الناجمة عن الترقية الإدارية لهذه الولايات، وتبادل الرؤى حول متطلبات تكييف التنظيم والتسيير القطاعيين مع الوضع الإداري الجديد، والوقوف على الصعوبات المطروحة والاحتياجات ذات الأولوية، فضلًا عن توحيد منهجية العمل وتنسيق الجهود بين المصالح المركزية والمحلية، بما يضمن استمرارية المرفق العام، وتحقيق الأهداف المرجوة من استحداث هذه الولايات وفق الرؤية الجديدة التي أقرتها القيادة السياسية في بلادنا بما ينسجم مع التوجيهات الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وشددت الوزيرة على ضرورة التعامل مع هذه المرحلة بروح المسؤولية والمبادرة والاستشراف، وذلك من خلال إجراء تشخيص موضوعي ودقيق للوضعية الإدارية والتنظيمية والتسييرية للمديريات والمؤسسات التابعة لها. وأسدت الوزيرة بالمناسبة، جملة من التوجيهات والتعليمات تمثلت أبرزها ضبط الوضعية الإدارية والتنظيمية للمصالح والهياكل التابعة للقطاع بالولايات المعنية، والتنسيق مع المصالح المركزية المختصة بشأن الترتيبات التي تستوجب التكييف أو التسوية؛ و التسريع في استيفاء جميع الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بتنصيب وتفعيل اللّجان الولائية واللّجان المشتركة ذات الصلة بمهام القطاع، بالتنسيق مع السلطات المحلية والقطاعات والهيئات المعنية. كما أمرت الوزيرة بالمتابعة الحثيثة للمشاريع والعمليات الاستثمارية المسجلة بالتنسيق الوثيق مع الولايات الأم مع التحضير المسبق لإطلاق العمليات المسجلة بعنوان سنة 2027 وإعداد حصيلة دقيقة ومحيّنة للموارد البشرية على مستوى المديريات الولائية مع تحديد المناصب الشاغرة والاحتياجات الفعلية بالولايات الجديدة المعنية بالتوظيف بعنوان سنة 2027 وكذا تفعيل دور الخلايا الجوارية للتضامن المستحدثة بعنوان سنة 2026 خاصة فيما يتعلق بتحديد احتياجات مختلف شرائح المجتمع والفئات المستحقة، ومرافقتها وتوجيهها نحو آليات وبرامج التكفل الملائمة.

وحثت الوزير بالمناسبة على ضرورة تكثيف عمليات التحسيس والتوعية بمختلف البرامج والتدابير الاجتماعية التي يشرف القطاع على تنفيذها و التقيد بالأحكام التشريعية والتنظيمية لعملية التحويل في ظل الاحترام التام للصلاحيات المخولة قانونا و تحسين آليات استقبال المواطنين ومعالجة انشغالاتهم، وضمان وصول المساعدات والإعانات الاجتماعية إلى مستحقيها وفي الآجال المحددة؛ وفي ختام توجيهاتها، شدّدت الوزيرة على ضرورة تحلي السادة المدراء المحليين بروح المسؤولية والالتزام والمبادرة، مؤكدة أن نجاح هذه المرحلة لا يُقاس فقط باستكمال الإجراءات الإدارية والتنظيمية، وإنما بمدى انعكاسها إيجابًا على جودة الخدمات العمومية، وتحسين ظروف التكفل بالمواطنين، والاستجابة الفعلية لاحتياجات مختلف الفئات المستحقة.

ح/م

عصرنة تسيير المعدات الطبية..

وزير الصحة يشرف على إطلاق المرجع الوطني للتجهيزات الصحية

أشرف وزير الصحة، البروفيسور محمد صديق آيت مسعودان، يوم الثلاثاء بمقر الوزارة، على الإطلاق الرسمي للمرجع الوطني للتجهيزات الصحية، في خطوة استراتيجية تهدف إلى عصرنة تسيير المعدات الطبية. وتوحيد معايير اقتنائها وتحديد الاحتياجات، وترشيد النفقات العمومية، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكفل بالمرضى.

ويأتي إطلاق هذا المرجع، الذي يعد سابقة وطنية في مسار إصلاح المنظومة الصحية، ثمرة عمل علمي وتقني أشرفت عليه المديرية العامة للصيدلة والتجهيزات الصحية، بمشاركة خبراء ومختصين ومهندسي الطب الحيوي والفيزياء الطبية.

ويشمل المرجع 38 تخصصا طبيا وثمانية أقطاب تقنية عرضية، ويضم 716 نوعا من التجهيزات الصحية و1403 استعمالات، مع تحديد المعدات المطلوبة لكل تخصص ومستوى من مستويات الرعاية الصحية، بما فضلًا عن ضبط متطلبات تركيبها وتشغيلها وصيانته وأشار في السياق ذاته إلى أن القرار الوزاري رقم 11 المؤرخ في 28 جوان 2026، المتعلق بتنظيم وكيفيات سير الجهاز الوطني لتسيير ومتابعة وتقييم التجهيزات الصحية.يشكل إطارا تنظيميا لتعزيز الحوكمة والتنسيق بين المؤسسات الصحية. ومديريات الصحة واللجنة الوطنية المختصة.

وشدد الوزير على ضرورة اعتماد معايير موضوعية في استبدال التجهيزات الطبية. ترتكز على سلامة المرضى، والعمر التشغيلي للمعدات، وحالة جاهزيتها، وتكاليف صيانتها وحجم النشاط، بما يضمن استمرارية الخدمات، الصحية وحماية المال العام.

كما كشف عن تعزيز هذه المنظومة بتعليمة خاصة بتقدير الاحتياجات من التجهيزات الصحية. تعتمد المرجع الوطني أساسا موحدا لإعداد طلبات الاقتناء ودراستها وترتيبه. وفق الاحتياجات الفعلية للمؤسسات الصحية وخصوصيات كل منطقة.

وفي ختام كلمته، أكد وزير الصحة مواصلة تحيين المرجع الوطني وتطويره بالتعاون مع الخبراء والمهنيين، داعيًا المؤسسات الصحية إلى الالتزام بتحديث بياناتها وتحديد احتياجاتها بدقة وشفافية. بما يضمن انعكاس هذا المشروع على جودة الخدمات الصحية. وتحسين التكفل بالمريض.

من جهته. أشاد رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية.

ق/و

وفاة عامل وإصابة 7 آخرين في حوادث مرور متفرقة بالشلف

شهدت ولاية الشلف، الإثنين ، سلسلة حوادث متفرقة استدعت التدخل الميداني المكثف لفرق الإسعاف التابعة للحماية المدنية، وأسفرت عن وفاة عامل وإصابة 7 أشخاص بجروح. وتدخلت الفرق في حدود الساعة الثانية زوالا بحي النصر المنطقة 09 ببلدية الشلف إثر سقوط عامل من الطابق الثالث لبناية قيد الإنجاز، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بالموقع متأثرا بإصاباته، وحوا إلى مصلحة حفظ الجثث عقب إتمام التدابير القانونية من المصالح الأمنية التي باشرت تحقيقًا لتحديد ملابسات الواقعة. وتدخلت وحدات الحماية المدنية لإسعاف جريحين ونقلتهما إلى العيادة المتعددة الخدمات بأم الدروع إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية من نوع هيونداي أكسنت في حدود الساعة التاسعة وعشرون دقيقة صباحا بالطريق البلدي المؤدي إلى بقعة أولاد بوزاغت ببلدية الأبيض مجاجة، مخلفا أضرارا بالمركبة. كما قدمت عناصر الإسعاف بوقادير الرعاية الطبية وجرت نقل جريحين إلى العيادة الجراحية بالبلدية إثر اصطدام بين شاحنة وسيارة نفعية في حدود الساعة العاشرة و ثمانية دقائق صباحا بالطريق الوطني رقم 04 بالمخرج الغربي، ما تسبب في خسائر مادية للمركبة. وفي حدود الساعة الرابع و الربع، حولت الفرق الإسعافية 3 جرحى إلى المصالح الاستشفائية لبلدية الهرانفة عقب انحراف وانقلاب سيارة نفعية بمنطقة عين الصراق، مع تسجيل أضرار مادية بالمركبة.

م.ز

الشلف:

افتتاح دورة تكوينية في الإعلام الآلي والأمن السيبيراني بجامعة حسيبة بن بوعلي

أشرف المدير الجهوي للميزانية بالشلف، رفقة مدير جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، والمراقب الميزانياتي لولاية الشلف، والأمين العام للجامعة ، الثلاثاء ، على افتتاح دورة تكوينية حول "شبكات الاتصال والإعلام الآلي والأمن السيبيراني"، على مستوى كلية الرياضيات والإعلام الآلي بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. ونظمت هذه الدورة في إطار التوصيات والتوجيهات الصادرة عن المديرية العامة للميزانية الرامية إلى تعزيز تدابير أمن المعلومات، وتطبيقًا لبرنامج التكوين وتحسين المستوى، لاسيما في مجال تطوير الكفاءات التقنية لمستخدمي الإعلام الآلي. وتستهدف هذه الدورة التكوينية، التي يؤطرها الدكتور قادري وليد، مستخدمي الإعلام الآلي بالمديرية الجهوية للميزانية بالشلف المقر، ومستخدمي مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الشلف، إضافة إلى مستخدمي الإعلام الآلي على مستوى المصالح الميزانياتية التابعة للولاية. وتندرج الفعالية ضمن مساعي المديرية لرفع المهارات التقنية وتعزيز المعارف في مجال الشبكات وأمن المعلومات، لاسيما ما يتعلق بحماية الأنظمة المعلوماتية وضمان أمن البنية التحتية المديرية الجهوية للميزانية بالشلف وجامعة حسيبة بن بوعلي، وتكريس مبدأ التكوين المستمر باعتباره ركيزة أساسية لتطوير الأداء والارتقاء بجودة الخدمات الإدارية.

م.ز

معسكر:

الصندوق الوطني للتقاعد يطلق حملة إعلامية للتعريف بالشباك الرقمي الموحد

انطلقت صبيحة الثلاثاء بمقر وكالة الصندوق الوطني للتقاعد لولاية معسكر. حملة إعلامية للتعريف بالشباك الرقمي الموحد "تقاعدي أول إن وان". وشمل اليوم الأول من هذه الحملة, إقامة معرض للصقات ومطويات تحتوي على معلومات وافية حول دور ومهام الشباب الرقمي الموحد "تقاعدي أول إن وان", من خلال استقبال المتقاعدين وذوي الحقوق, وتوجيههم في مجال الخدمات الرقمية التي توفرها وكالة الصندوق المذكور لهذه الفئة.



وعرف هذا المعرض, إقبالا لافتا من طرف شريحة المتقاعدين الوافدين على وكالة الصندوق المذكور, الذين استحسنوا استحداث هذا الشباك. ويشمل برنامج هذه التظاهرة التي تدوم شهرين, تنظيم لقاءات تحسيسية جوارية لفائدة المتقاعدين وذوي الحقوق, سيتم خلالها التعريف بالشباك الرقمي الموحد الذي أطلقه الصندوق الوطني للتقاعد, فضلا على برمجة أبواب مفتوحة على مستوى مقر وكالة نفس الصندوق لتسليط الضوء على هذه الخدمة الرقمية حسبما أفاد المكلف بالإعلام بذات الوكالة ابراهيم حمايدي. كما برمجت ضمن هذه الحملة, حصة عبر أمواج إذاعة معسكر الجهوية بمشاركة إطارات وكالة الصندوق المذكور, والتي ستخصص لتقديم شروحات وافية حول دور ومهام الشباك الرقمي الموحد "تقاعدي أول إن وان". ويرتكز دور هذا الشباك, في استقبال المتقاعدين وذوي الحقوق, وتوجيههم نحو الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق المذكور, فضلا على مساعدتهم على تحميل تطبيق "تقاعدي" وفي إنشاء حساباتهم, ما من شأنه تبسيط وتخفيف الإجراءات الإدارية, وتقليص التنقل إلى مقر وكالة ذات الصندوق وفق ذات المصدر. وتهدف هذه الخدمة, إلى الانتقال من التعريف بالخدمات الرقمية إلى المرافقة الميدانية للمتقاعد في استعمالها, من خلال تقديم الشروحات والمساعدة اللازمة حسب احتياجات كل متقاعد ومن ذوي الحقوق, فضلا على تعزيز الثقافة الرقمية من المتقاعدين وتشجيعهم على اعتماد الخدمات الرقمية كخيار عملي وسهل للاستفادة من خدمات الصندوق.

كما يندرج إطلاق الشباك الرقمي الموحد "تقاعدي أول إن وان", في إطار باقة الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق الوطني للتقاعد لفائدة فئة المتقاعدين وذوي الحقوق, وذلك ضمن إستراتيجيته الرامية إلى ترسيخ ثقافة الإدارة الرقمية لدى المتقاعدين, وتعزيز الثقة في الخدمات الرقمية للصندوق, وتقليص عدد المتنقلين إلى وكالات ذات الصندوق.

ب.أ

الشلف:

تنظيم ورشة تكوينية في مجال التجارة الإلكترونية بمركز التسلية العلمية

نظمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالشلف، الثلاثاء ، بمركز التسلية العلمية الشهيد الغلام محمد ، ورشة تكوينية في مجال التجارة الإلكترونية لفائدة حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة والمؤسسات. وتندرج هذه المبادرة في إطار دعم المبادرات المقاولاتية ومرافقة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة، وضمن الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة المقاولاتية وتمكين الشباب من اكتساب مهارات عملية تواكب متطلبات الاقتصاد الرقمي. وضمت الفعالية تقديم شروحات وآليات حول التسويق الرقمي وسبل استغلال المنصات الإلكترونية في الترويج للمنتجات والخدمات وتطوير المشاريع.

م.ز

في عمليتين منفصلتين

توقيف مروجين و حجز مؤثرات عقلية بخميس مليانة بعين الدفلى

أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، في عمليتين متفرقتين، مروجين للمؤثرات العقلية، مع إحالتهما على العدالة بموجب ملفات جزائية، في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها. وأوقف المروج الأول على متن مركبة متلبسا بحيازة 34 كبسولة مهلوسة ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية، عقب رصد ومتابعة نشاطه الإجرامي وسط المدينة، فيما تم توقيف مروجة على مستوى أحد أحياء الجهة الشرقية للمدينة خلال تنفيذ العملية الثانية، وضبط 08 كبسولات مهلوسة بحوزتها، إضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية.

م.ز

بمشاركة أساتذة جامعيين وممثلي هيئة وسيط الجمهورية..

يوم دراسي حول دور وسيط الجمهورية في تعزيز حماية الحقوق والحريات الأساسية للمواطن

احتضن المركز الجامعي "أمود بن مختار" بإيليزي، يوم الثلاثاء، يوما دراسيا بعنوان "وسيط الجمهورية: آلية لتعزيز حماية الحريات والحقوق الأساسية للمواطن"، بمشاركة أساتذة جامعيين وممثلي هيئة وسيط الجمهورية. وأوضحت رئيسة اليوم الدراسي، الدكتورة نجاة حملاوي لوكالة الأنباء الجزائرية ، أن هذه التظاهرة تهدف إلى التعريف بهيئة وسيط الجمهورية وصلاحياتها في مجال حماية حقوق وحريات الأفراد، وإبراز دورها في تقريب الإدارة من المواطن من خلال متابعة انشغالاته وشكاويه والعمل على إيجاد الحلول لها، فضلا عن متابعة مدى استجابة الإدارات العمومية لتدخلات هذه الهيئة. ويندرج هذا اللقاء العلمي، المنظم بمعهد الحقوق تحت إشراف مدير المركز الجامعي وبالتعاون مع مصالح وسيط الجمهورية لولاية إيليزي، في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الجامعية والهيئات العمومية ونشر الثقافة القانونية وترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات. لوسيط الجمهورية بولاية إيليزي، عبد اللطيف باخدير، أن هذا اللقاء يعكس أهمية التعاون بين المؤسسات الجامعية والهيئات العمومية، كما يبرز دور الجامعة في نشر الثقافة القانونية والوعي الحقوقي، معتبرا إياه فرصة لتعميق النقاش وتبادل الخبرات حول سبل تعزيز حماية حقوق المواطن وترسيخ الثقة بينه وبين مؤسسات الدولة. بدوره، أبرز المندوب المحلي لوسيط الجمهورية بالمقاطعة الإدارية الدبداب، عمر وناس، أهمية التعريف بهذه الهيئة التي تساهم في حماية حقوق المواطنين وحرياتهم. ويتضمن برنامج اليوم الدراسي جلستين علميتين، تخصص الأولى لمداخلات أكاديمية يقدمها أساتذة معهد الحقوق بالمركز الجامعي، فيما تتناول الثانية الجوانب التطبيقية لمهام وسيط الجمهورية، من خلال مداخلات يقدمها ممثلو الهيئة، إلى جانب عرض توضيحي للمنصات الإلكترونية التابعة لها، بهدف تمكين الطلبة من الإطلاع عليها وكيفية استخدامها والاستفادة من خدماتها.

ح/م

مداهمة عدة أحياء وساحات عامة بالعطاف بعين الدفلى

نفذت مصالح الشرطة على مستوى مدينة العطاف بولاية عين الدفلى، مساء الأحد، عملية مداهمة استهدفت عدة أحياء وشوارع وساحات عامة، مواصلة لجهودها الميدانية في إطار مكافحة الجريمة بمختلف صورها. وتم خلال العملية إخضاع عديد الأشخاص من مختلف الفئات العمرية وكذا سائقي المركبات والدراجات النارية للمراقبة الأمنية والإدارية، حيث أسفرت المداهمة عن توقيف شخصين أحدهما متلبسا بحيازة كمية من المخدرات الصلبة كوكايين، وتتواصل الإجراءات القانونية بشأنهما بالتنسيق مع الجهة القضائية المختصة.

م.ز

حجز مؤثرات عقلية بزرالدة..

شرطة العاصمة تُطيح بعصابة أحياء زرعت الرعب

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية زرالدة، بحر الأسبوع المنصرم من شل نشاط مجموعة إجرامية. كانت تنشط ضمن عصابة أحياء خلقت الرعب في أوساط السكان. مع توقيف 12 شخصا مشتبه فيه، بالإضافة كذلك إلى ضبط أسلحة بيضاء محظورة. قضية الحال انطلقت أطوارها بعد تلقي ذات المصالح لتبليغات مفادها وجود نشاط مشبوه لعصابة تروّج المخدرات والمؤثرات العقلية وتعتدي على المواطنين، بإستعمال أسلحة بيضاء محظورة بعدة أحياء بزرالدة. من جهتها انتقلت عناصر الفرقة إلى عين المكان، أين تم توقيف المشتبه فيهم المقدر عددهم بـ 12 شخصا مشتبه فيه ، مع ضبط وحجز 20 سلاح أبيض محظور من مختلف الأنواع، والأحجام، وكذا بندقيتي صيد بحري ، ثلاثة(03) منبهات ضوئية سينيال". مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ (887000) دينار جزائري من عائدات ترويج السموم. 306 قرص مؤثر عقلي تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ق/و

حجز أكثر من 700 كلغ "كيف معالج" ببشار

تمكن يوم الإثنين، تشكيل أمني مشترك بين الجيش الوطني الشعبي والجمارك الجزائرية بعد عملية تفتيش بإقليم القطاع العسكري ببشار بالناحية العسكرية الثالثة. من حجز (707.45 كغ) من المخدرات (الكيف المعالج(العملية جاءت في إطار حماية وتأمين الحدود الوطنية ومواصلة للجهود المبذولة في محاربة الجريمة المنظمة. خاصة فيما يتعلق بالمخدرات ومختلف أنواعها. وكذا جاهزية ويقظة وحدات الجيش الوطني الشعبي، ومختلف المصالح الأمنية في التصدي لكل المحاولات التي من شأنها المساس بأمن وسلامة المواطن.

ق/و

تحت شعار "التقييم من أجل التحسين"...

الضمان الاجتماعي يباشر "تقييما جديدا" لأداء وكالاته الولائية

أشرف المدير العام بالنيابة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء رفقة الأمين العام للفدرالية الوطنية لعمال الضمان الاجتماعي، يوم الثلاثاء بقاعة الاجتماعات بالمركز العائلي بن عكنون، على إعادة برمجة الجلسات التقييمية لمدراء الوكالات. وحسب الصندوق يأتي إعادة برمجة هذه الجلسات تنفيذا لتعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد حطاب ، وفي إطار مواصلة تنفيذ برنامج الجلسات التقييمية المخصصة لمدراء الوكالات الولائية، وتحت شعار "التقييم من أجل التحسين". و أسدى المدير العام بالنيابة بالمناسبة جملة من التعليمات والتوجيهات الرامية إلى تحسين التسيير الإداري، وتعزيز نجاعة الأداء، وتدارك النقائص المسجلة،مع التأكيد على ضرورة التكفل الأمثل بانشغالات المؤمن لهم اجتماعيا وأرباب العمل وكل الشركاء الاجتماعيين، والحرص على تحسين جودة الخدمات المقدمة، بما يكرّس مبدأ "التقييم من أجل التحسين" كآلية فعّالة للارتقاء بأداء الوكالات الولائية. وقد خُصصت الجلسة الأولى لتقييم أداء وكالة ولاية الجلفة، فيما تناولت الجلسة الثانية أداء وكالة ولاية سكيكدة. وتندرج هذه اللقاءات في إطار الوقوف على مستوى الأداء وتقييم النتائج المحققة، ورصد النقائص والصعوبات المسجلة، بما يسمح بتحديد التدابير والإجراءات الكفيلة بتحسين الأداء والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لكل مرتفقي الصندوق.

ق/و

سيلا 2026:

ندوة حول دور الترجمة كجسر للعبور والتواصل بين الثقافات واللغات

أبرز عدد من الأدباء و المترجمين, في ندوة أدبية نظمت بالجزائر العاصمة, في إطار البرنامج الثقافي لصالون الجزائر الدولي الـ 29 للكتاب (سيلا), أهمية الترجمة كجسر للعبور والتواصل بين الثقافات واللغات.

وفي ندوة بعنوان "الترجمة .. جسور العبور والاكتشاف" احتضنها فضاء "روح البناف" بجناح "فلسطين", تطرقت المترجمة يولاندا غواردي من إيطاليا إلى "دور المترجم وطبيعة مفهوم الترجمة كفعل إبداعي", مبرزة أنها "ليست مجرد جسر رومانسي بين الثقافات, بل هي عمل فكري ونظري شاق, وعمل سياسي مرتبط بما يختاره المترجمون ودور النشر".

وأفادت المترجمة بأن "ما يختار للترجمة في إيطاليا يختلف عما يقرؤه القارئ العربي", مردفة بأن هناك "تراجعا في عدد الروايات العربية المترجمة إلى الإيطالية خلال السنة الجارية إلى 16 رواية فقط" وبأن "هناك حضورا ملحوظا لخمسة أعمال من الجزائر, قامت (هي) بترجمة أربعة منها".

ومن جهته, أشار المترجم بسام البزاز من العراق أن الترجمة "قوة ناعمة وسفر عبر الكتب", وهي أيضا بمثابة "اشتباك معرفي وحضاري وثقافي بين لسانين, وليست مجرد نقل حرفي أو عشوائي", مضيفا أنها "رهان فكري يتطلب وعيا بحدود الأمانة والخيانة النصية".

وفي ذات الصدد, شدد المتحدث على ضرورة الا تخضع الترجمة لرغبات المستهلك العشوائية والاستعجالية الترجمية, بل يجب أن تستند إلى رهان حضاري واستراتيجي ومؤسساتي يراعي الاختصاص والدقة والنزاهة المعرفية", مبرزا أنه "ينبغي على المترجم أن يكون دقيقا وعارفا باللسانين المترجم منه وإليه ومتحليا بتواضع الكفاءة وملهما لفعل الإضافة والحيوية والبهجة ومتجنبا إلحاق الأذى بالنص أو خيانته". بدوره, أعرب المترجم ومدير "مركز دراسات جون ستينبك" بجامعة سان خوسيه بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكيه, نيك تايلور, عن اعتزازه بترجمة أعمال الروائي محمد ديب, بدءا من روايتي "الدار الكبيرة" و«الحريق" اللتين نشرتا مؤخرا بالجزائر.



و أوضح, في هذا السياق, بأن "ترجمة ثلاثية محمد ديب بمثابة جسر بين الولايات المتحدة والجزائر", وأنها "ستتيح للباحثين والقراء في الولايات المتحدة الوصول إلى عمق الثقافة والمجتمع الجزائري وبناء جسر بين الثقافتين الأمريكية والجزائرية وإتاحة الأدب الجزائري الأصيل للجمهور الناطق بالإنجليزية".

كما قدم ذات المتحدث مقارنة "بين النشأة الريفية للكاتب الأمريكي الحائز على جائزة نوبل, جون شتينبك, ونشأة محمد ديب في قرية ريفية غرب الجزائر", و«كيف كتب كل منهما بشغف عن الطفولة والناس المحيطين بهما".

من جانبه, تطرق الروائي والمترجم, حجاج أبو جبر من مصر, إلى مفهوم "الترجمة" من منظور أكاديمي وثقافي وتاريخي, موضحا أن مشروعه الترجمي يستند على اعتبار الترجمة "كخيار معرفي وثقافي ونقطة انطلاق للمستقبل واستشراف للظواهر", داعيا إلى "ضرورة التفرقة بين المترجم الوظيفي والمترجم الأكاديمي الباحث الذي يختار نصوصه بعناية لإحداث تأثير فكري يؤمن به".

وبدوره, سلط الناقد عبد القادر بوزيدة من الجزائر, الضوء على "دور النص المترجم في تدعيم والترويج للثقافات واكتشاف الآخر", مشيرا إلى أنه "يمكن للنص المترجم أن يلعب دورا كبيرا في تطور الثقافة التي ترجم إليها لكن بشرط استعداد المجتمع والثقافة المتلقية لإنتاج أو استيعاب هذا النوع من الأفكار والاتجاهات الأدبية". ق/ث

سيلا 2026:

ندوة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الابداع البشري

أبرز مشاركون بالجزائر العاصمة في ندوة حول الكتاب في عصر الذكاء الاصطناعي تأثير البرمجيات الالكترونية في الابداع البشري.

و في ندوة بعنوان "ما بعد الكتاب.. أي مستقبل للعقل البشري في عصر الذكاء الاصطناعي", نظمت في اطار البرنامج الثقافي لصالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا 2026", سلط جامعيون وناشرون الضوء على التحولات التي تفرضها خوارزميات الذكاء الاصطناعي على صناعة الكتاب وكذلك التحديات الأخلاقية والقانونية وحقوق التأليف الى جانب مخاطرها على الهوية الإنسانية, في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم.

و تطرق أستاذ الفلسفة بجامعة سطيف عبد الرزاق بلعقروز إلى إشكالية الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكتابة والإبداع البشري, معتبرا ان "الذكاء الاصطناعي مهما بلغت قدراته لا يمكنه ان يحل محل الإبداع الأدبي الإنساني".

و اوضح ان "الإبداعات الأصيلة تحتاج إلى زمن لتنضج عكس الذكاء الاصطناعي الذي يفتقر إلى العمق الزمني باعتباره بعدا انسانيا".

و ابرز المتحدث أن الذكاء الاصطناعي له حدود فهو "لا يكشف عما يجهله الانسان بل يحلل فقط ما يعرفه ويرد إليه ما وضعه فيه الإنسان مسبقا", مؤكدا ان الذكاء الاصطناعي "عاجز عن تقديم إبداع ذي طابع إنساني أصيل".

ومن جانبه, تناول الباحث و الأكاديمي رضا بن حميد, و هو رئيس مخبر الألسنية وتحليل الخطاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سوسة (تونس), الذكاء الاصطناعي من زاوية معرفية وحضارية, مبرزا بنيته و تجلياته الحضارية والتاريخية.

و اشار في مداخلته حول دور الكتاب في عصر الذكاء الاصطناعي إلى تداعيات وتأثير الذكاء الاصطناعي على الشعوب العربية و امتداداته الثقافية والفكرية.

ومن جهتها, تطرقت الناشرة اللبنانية رانا ادريس في مداخلتها الى الأدوار الجديدة والمستقبلية التي يمكن أن ينهض بها الكتاب في ظل هيمنة برمجيات الذكاء الاصطناعي, موصية في هذا الصدد بضرورة مراجعة العلاقة بين الإنسان والمعرفة و البرمجيات الالكترونية من خلال النشر و الكتابة.

كما تطرقت إلى الحدود الفاصلة بين الإبداع البشري واستخدام الذكاء الاصطناعي, مشددة في هذا الإطار على أهمية "الحفاظ على الذاكرة والهوية الإنسانية في مواجهة التنميط الرقمي".

للإشارة, تنظم الطبعة الـ 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب تحت شعار "الغد بين دفتي كتاب", بمشاركة 1567 دار نشر من 51 دولة. ق/ث

خنشلة:

تواصل المرحلة الثالثة من الحفريات العلمية بالموقع الأثري قصر بغاي

تتواصل بولاية خنشلة, المرحلة الثالثة من الحفريات العلمية بالموقع الأثري قصر بغاي ببلدية بغاي.

وأشرف مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة, محمد العلواني, على إعطاء إشارة انطلاق الحفريات بهذا الموقع الأثري المعروف باسم "قصر الكاهنة" والتي ستستمر في مرحلتها الثالثة لمدة 12 يوما. وتجسد هذه العملية التي ترعاها وزيرة الثقافة والفنون, مليكة بن دودة, من طرف فريق يضم 6 باحثين تابعين للمركز الوطني للبحث في علم الآثار رفقة مسؤول ملحقة الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية بولاية خنشلة. وأوضح الباحث بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار ورئيس مشروع الحفريات, البروفيسور كمال مداد, في تصريح لـ "وأج" بأن "هذه الحفريات تستهدف في مرحلتها الثالثة جمع أكثر قدر من المعطيات الأثرية عن هذا الموقع التاريخي". وأضاف بأنه تم تسخير كافة الإمكانيات المادية اللازمة من أجل إنجاح المرحلة الثالثة من هذه الحفريات التي تستمر على فترات زمنية متقطعة حيث تتم برمجة حملة كل سنة خلال فصل الخريف لكون المعطيات المناخية تسمح بتوفير الظروف المناسبة لفريق الباحثين حتى يتسنى لهم إعطاء قراءة صحيحة لتاريخ المنطقة بصفة خاصة وتاريخ الجزائر بصفة عامة". وأشار ذات الباحث إلى أن هذه الحفرية تندرج ضمن مشروع الخريطة الأثرية الجزائرية والذي يرمي أساسا إلى إعطاء تعريف دقيق لتاريخ ومميزات وأماكن المواقع الأثرية عبر مختلف ولايات الوطن. جدير بالذكر أن الموقع الأثري قصر بغاي الواقع على بعد 9 كلم عن وسط مدينة خنشلة والمعروف باسم "قصر الكاهنة" هو عبارة عن موقع أثري يعود إلى الفترة القديمة تم تصنيفه كممتلك ثقافي وطني محمي شهر نوفمبر 1999 ولا تزال معالمه مغمورة تحت الأرض الأمر الذي استدعى برمجة حفريات علمية لتسليط الضوء عليه. ق/ث

الطبعة الخامسة لتظاهرة "سيني سيرتا"...

السينما الجزائرية شاهدة على ذاكرة الكفاح المسلح من أجل التحرير الوطني

شكل موضوع نشأة السينما الجزائرية وتطورها خلال فترة الكفاح المسلح من أجل التحرير الوطني موضوع محاضرة نشطها مساء اليوم الأحد بقسنطينة الكاتب عبد الكريم تزاروت وذلك في إطار الطبعة الخامسة لتظاهرة "سيني سيرتا" التي تنظم تحت شعار "سينما الهواة.. الذاكرة الأخرى للسينما الجزائرية" والتي أعطيت إشارة انطلاقها مساء السبت بمناسبة إحياء الذكرى ال72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وخلال هذا اللقاء, سلط المحاضر الضوء على دور السينما في صون الذاكرة الوطنية ونقلها, مذكرا بأن الإنتاج السينمائي الجزائري بدأ يتبلور خلال فترة الكفاح المسلح من أجل التحرير الوطني من خلال أعمال وثائقية هدفت على وجه الخصوص إلى توثيق واقع الكفاح التحرري والتعريف بالقضية الجزائرية. وتطرق المتدخل على وجه الخصوص إلى الفيلم القصير "ياسمينة" (1961) إلى جانب مسيرة جاك شاربي وإسهاماته في السينما المدافعة عن القضية الجزائرية. كما استعرض عددا من الأعمال السينمائية البارزة في تاريخ السينما الوطنية على غرار "ريح الأوراس" و "الأفيون والعصا" و«دورية نحو الشرق" و«معركة الجزائر" التي أسهمت في تخليد جوانب مختلفة من الكفاح من أجل الاستقلال وما خلفه من تداعيات إنسانية واجتماعية عميقة. وفي معرض تأكيده على الأهمية التاريخية والثقافية للفن السابع, اعتبر المحاضر أن "السينما معلم ومرآة لأمجادنا", مشيرا إلى أن كل عمل سينمائي يشكل, فضلا عن بعده الفني, وثيقة من شأنها أن تثري البحث والدراسات وجهود صون الذاكرة. كما تم عرض فيلم وثائقي حول سينمائيي الحرية للسعيد مهداوي في إطار هذه التظاهرة التي تستمر إلى غاية 4 نوفمبر المقبل. ق/ث

سيدي بلعباس :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد المتوفى قباطي محمد، تحيي ذكرى الثورة المجيدة

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد المتوفى قباطي محمد، في أجواء وطنية مفعمة بروح الاعتزاز والانتماء، تواصلت بولاية سيدي بلعباس فعاليات البرنامج الرسمي المخلّد للذكرى الثانية والسبعين (72) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، المصادفة للفاتح من نوفمبر 1954، تحت إشراف السيد والي الولاية، من خلال تنظيم نشاط ثقافي وتاريخي متنوع يستحضر أمجاد الثورة وتضحيات شهداء الجزائر الأبرار. وفي هذا الإطار قام الوالي، مرفوقاً بالوفد الرسمي، بزيارة معرض تاريخي نظمته مديرية الثقافة، ضم مجموعة من الصور والوثائق التي توثق لمختلف محطات الثورة التحريرية المجيدة، إلى جانب معرض للكتب التاريخية التي تسلط الضوء على نضال الشعب الجزائري ومسيرته نحو استرجاع السيادة الوطنية كما تابع السيد الوالي، على مستوى قاعة العروض، ملحمة وطنية قدمتها الفنانة مفيدة عداس، استعرضت من خلالها صفحات مضيئة من تاريخ الثورة التحريرية، تلتها إلقاءات شعرية للشاعر صحبي الزيادي، جسدت معاني التضحية والوفاء للوطن والاعتزاز بتضحيات الشهداء. وقد شكلت هذه التظاهرة الثقافية مناسبة لاستحضار البطولات والمآثر التي سطرها رجال ونساء الثورة التحريرية، والتأكيد على أهمية صون الذاكرة الوطنية ونقل رسالة نوفمبر الخالدة إلى الأجيال الصاعدة، بما يعزز قيم المواطنة والانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية وتندرج هذه المبادرات ضمن الجهود الرامية إلى ترسيخ الثقافة التاريخية لدى الناشئة، والتأكيد على أن إحياء ذكرى أول نوفمبر ليس مجرد احتفال بحدث تاريخي، بل هو تجديد للعهد مع تضحيات الشهداء واستحضار للقيم والمبادئ التي قامت عليها الجزائر المستقلة. *يوسف نواوي*

معسكر:

الأبعاد السياسية والحضارية لثورة التحرير المجيدة محور ندوة تاريخية

شكلت الأبعاد السياسية والحضارية لثورة التحرير المجيدة محور ندوة تاريخية, نظمت بمعسكر, والتي تم خلالها إبراز الدور الكبير الذي لعبته ثورة نوفمبر المظفرة في توحيد صفوف الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي.

وأشار الأستاذ بجامعة "مصطفى اسطمبولي", فتاح كمال, بأن ثورة التحرير المجيدة نجحت في توحيد صفوف الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي من خلال التفافه حولها ومساندته لخيار الكفاح المسلح, وذلك ما ساعد في صمود الثورة وتحقيقها لانتصارات سياسية وعسكرية ودبلوماسية.

وأضاف إلى أن ثورة أول نوفمبر المظفرة كان لها دور كبير في توحيد الشعب الجزائري على فكرة إخراج الاستعمار الفرنسي من بلادنا والالتفاف حول جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني.

ومن جهته, أبرز الأستاذ بذات الجامعة, مختار بونقاب, بأن حرب التحرير مكنت من غرس عقيدة



مكافحة الاستعمار الفرنسي بالقوة في أوساط الشعب الجزائري, وذلك بفضل خلايا جبهة التحرير الوطني على مستوى مدن البلاد, وكذا الانتصارات التي حققتها كتائب جيش التحرير الوطني ضد قوات الجيش الاستعماري الفرنسي على مستوى الجبال.

وأكد أن الثورة التحريرية المجيدة نجحت في حشد التأييد الدولي من طرف الدول العربية الشقيقة, وكذا دول آسيوية وأفريقية ومن أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية, وذلك بفضل حنكة دبلوماسية قادة الثورة, لاسيما مكتب جبهة التحرير الوطني في الخارج.

وذكر نفس المتحدث بأن ثورة أول نوفمبر المظفرة اعتمدت إضافة إلى كفاحها المسلح ضد الاحتلال الفرنسي دبلوماسية قوية تمكنت من خلالها إلى اطلاع العالم على الجرائم الوحشية المرتكبة من طرف السلطات الاستعمارية الفرنسية في حق الشعب الجزائري الأعزل, والتي كانت نتائجها كسب تأييد وتعاطف دولي من عديد دول العالم.

وللإشارة, نظمت هذه الندوة بمبادرة من كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة "مصطفى اسطمبولي", في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى ال72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة, وعرفت حضور طلبة وأساتذة بذات الجامعة وعدد من المجاهدين.

ق/ث

نوري رويقم المعروف بـ"كاماتشو"

مسيرة فنية بين "كحلة وبيضة" وألوان الإبداع (بورتريه)

حظي الممثل السطايفي نوري رويقم، المعروف بـ«كاماتشو"، بتكريم خاص إلى جانب عدد من الفنانين، وذلك في حفل افتتاح الطبعة الأولى للأيام الجزائرية للسينما المعاصرة بمدينة العلمة (سطيف)، التي نظمتها التعاونية الثقافية المحلية "الخيام سيميراميس".

وقد عكست التصفيقات الحارة والهتافات التي رافقت صعود هذا الفنان المحبوب على المنصة مدى الشعبية التي يحظى بها "كاماتشو"، والمكانة التي يحتلها في قلوب كل من اكتشفوه منذ 46 سنة عبر الشاشة الصغيرة، من خلال فيلم "كحلة وبيضة" للمخرج عبد الرحمن بوقرموح.

وعلى الرغم من أن أدواره كانت تقتصر، في الغالب، على الشخصيات الثانوية والهامشية، فإن نوري رويقم كان ينجح، بفضل حضوره القوي وشخصيته المميزة، في خطف الأضواء وجلب الاهتمام من نجوم العمل. فبملامحه الخاصة ونظرته الثاقبة وحسه الاستثنائي في سرعة البديهة والرد، كان يشع بهجة وينقلها إلى من حوله. ومع ذلك، لم يكن في مسار هذا الشاب ما يوحي بأنه سيشق طريقه يوما ما فوق خشبة المسرح أو أمام كاميرا التلفزيون.

ففي مرحلة المراهقة، كان يعيش حياة هادئة بعيدا عن الأضواء، يقضي معظم وقته في حي "طنجة"، أو كما يعرف بحي يحياوي بمدينة سطيف، وسط أصدقائه الذين يتقاسم معهم الأحاديث حول أكثر المواضيع تداولا، وفي مقدمتها كرة القدم ووفاق سطيف.

غير أن تلك الجلسات كانت تتخللها، على نحو متزايد، جولات إلى دار الثقافة هواري بومدين، حيث كان "كاماتشو" ينصرف إلى شغفه الثاني بعد كرة القدم، ألا وهو المسرح.

وبفضل دعوات أصدقائه من الممثلين والمخرجين، ولاسيما فنان المونولوج توفيق مزعاش، المعروف خصوصا بعروضه الفردية "لمفرطس" و«فرجة" و«ناقص 5"، أصبح "كاماتشو" يشارك بانتظام في المسرحيات المنتجة بسطيف، ويجوب مختلف مناطق الوطن في إطار الجولات الفنية، حيث كان مزعاش أول من منحه فرصة حقيقية، حين أسند إليه دورا في مسرحية من تأليفه بعنوان "الحراق والسراب".

وهكذا، قطع "كاماتشو" أولى خطواته الفعلية في مسار التمثيل، بوصفه هاويا أخذ يزداد طلبا وحضورا. ومع ذلك، ظلت تجربته المسرحية محدودة، إن لم نقل بعيدة عن الأضواء، إلى غاية أحد أيام ربيع سنة 1979.

ويستحضر "كاماتشو" تلك اللحظة قائلا: "كنت يومها في الحي مع أصدقائي المعتادين، عندما توقفت بمحاذاتي سيارة تحمل ترقيم ولاية الجزائر (16)، ونزل منها رجل لم أكن أعرفه آنذاك، قبل أن يتجه نحوي".

ويتابع بالقول إن ذلك الرجل لم يكن سوى الراحل عبد الرحمن بوقرموح، الذي كان قد أنهى جولة استطلاعية بمدينة سطيف تحضيرا لتصوير فيلمه الشهير "كحلة وبيضة"، وهو العمل التلفزيوني الذي أثار اهتماما واسعا عند عرضه سنة 1980، حتى باتت كل إعادة بثه على شاشة التلفزيون الوطني، إلى يومنا هذا، حدثا يستقطب اهتمام سكان عاصمة الهضاب العليا.

ويضيف مستذكرا: "استطلع بوقرموح في البداية مدى استعدادي لقبول دور في فيلمه"، ثم قال وهو يبتسم: "وهل كان بإمكاني أن أرفض؟".

وبعد ذلك، سلمه المخرج نسخة من السيناريو، وحدد له موعدا للقاء في اليوم الموالي بمقهى "عند علي"، غير بعيد عن نافورة عين الفوارة، حيث كان مقررا أن تصور، بعد أيام قليلة، أولى لقطات فيلم "كحلة وبيضة".

... ومن هنا انطلقت الحكاية!

احتفظ "كاماتشو" بهذا اللقب داخل الفيلم نفسه، وهو لقب أطلقه عليه نبيل زغلاوي، لاعب سابق في وفاق سطيف يقيم حاليا بتونس.

ويقر الفنان بأنه شعر بشيء من الارتباك في البداية، عندما اطلع على قائمة الممثلين المشاركين في العمل، الذي جمع كوكبة من أبرز نجوم السينما الجزائرية.

ويروي، وعيناه تلمعان: "هل تتصورون ذلك؟ أنا الذي لم أقف يوما أمام كاميرا، سأمثل تحت إدارة عبد الرحمن بوقرموح، إلى جانب شافية بودراع وسيد أحمد أقومي وأحمد بن عيسى وقاسي القسنطيني والأمين بن معمر وآخرين. لقد كان حلما أعيشه بعينين مفتوحتين، ولم أكن أكاد أصدق أنه سيتحقق".

وبعد أن خفتت وطأة المفاجأة الأولى، تمكن نوري رويقم، الذي يناهز عمره اليوم 64 سنة، من أداء دوره على نحو موفق إلى جانب نجوم كان يكن لهم الإعجاب. بل إنه أضفى على مشاركته لمسة فنية إضافية، حين أدى، تلبية لمتطلبات الفيلم، أغنية "صبرت صبرت"، إحدى روائع الموسيقى السطايفية، التي أصبحت من أكثر اللحظات تأثيرا في عمل بوقرموح.

وقد فتحت هذه التجربة الأولى أمام الكاميرا، وإن لم يكن فيها "كاماتشو" بطل الفيلم، آفاقا جديدة أمامه، ورسمت له طريقا نحو الاحتراف في مجال التمثيل، إذ أصبح يشارك بانتظام في أفلام تلفزيونية ومسلسلات كوميدية قصيرة وغيرها من الأعمال التي ينتجها التلفزيون الجزائري.

وكان رويقم يتعامل مع الأدوار المسندة إليه بجدية واهتمام كبيرين، مستندا إلى دعم صديقه ورفيق دربه الدائم لمين كعوان، وهو ممثل آخر يتمتع بموهبة كبيرة. وقد أصبح بذلك من الوجوه المحببة لدى عدد من المخرجين الجزائريين، الذين ما زالوا يسندون إليه، إلى اليوم، أدوارا في مسلسلات عائلية تلفزيونية تبث عادة خلال سهرات شهر رمضان الفضيل. وهكذا، شق نوري رويقم، ابن حي "طنجة"، طريقه تدريجيا في عالم الفن والفرجة، إلى أن بلغ استوديوهات التلفزيون الجزائري، تاركا بصمته في تجربة فيلم "كحلة وبيضة" وما تلاها من مسار فني.

فقليل هم الذين ينجحون في جعل الفن مصدر عيشهم ومهنتهم في آن واحد، غير أن "كاماتشو" استطاع أن يجعل من شغفه بالفن محركا لمسيرة مهنية ناجحة.

ق/ث

الطبعة الأولى لأيام الجزائر الدولية للسينما المعاصرة بسطيف:

80 شابا في أشغال ورشات التكوين السينمائي

انطلقت, يوم الأحد بالمسرح الجهوي لمدينة العلمة (شرق سطيف), أشغال الورشات التكوينية المرافقة لتظاهرة الطبعة الأولى لأيام الجزائر الدولية للسينما المعاصرة, المتواصلة إلى غاية 4 نوفمبر بمشاركة 80 شابا مهتما بالمجال.

وأفاد محافظ هذه التظاهرة أمين بوزرارة لـ/وأج/ بأن الأمر يتعلق بـ4 ورشات تكوينية (ماستر كلاس) تشمل كلا من "السيناريو" و«التمثيل السينمائي" و«مخرج مساعد" و«فني التقاط الصوت", وذلك لفائدة 80 شابا مهتما بالمجال قدموا من عديد ولايات الوطن, سيتلقون دروسا نظرية وتطبيقية من طرف خبراء في المجال السينمائي طيلة أيام التظاهرة.

وأضاف نفس المتحدث أن كل المشاركين بورشات التكوين من فئة الشباب, لا سيما طلبة المعهد الوطني العالي للسينما بالقليعة (ولاية تيبازة), وبعض المهتمين العصاميين الطامحين في تطوير وإثراء إبداعاتهم في المجال.

وأضاف بأن هذه الورشات يؤطرها خبراء في المجال, حيث يشرف على ورشة "السيناريو" المستشار بالمعهد العالي للسينما, بشير بن سالم, فيما أسند تأطير ورشة "التمثيل" للممثلين محفوظ بركان وعلي ناموس, وورشة "مخرج مساعد" للمخرج نزيم لعرابي, وورشة "فني التقاط الصوت" لمهندس الصوت كمال مكسر.

من جهته ذكر الأكاديمي المشرف على ورشة السيناريو بشير بن سالم, بأن المشاركين في هذه الورشة سيتلقون على مدار أربع حصص المبادئ الأولية في كتابة السيناريو, على غرار صياغة الفكرة والموضوع الذي يثيره السيناريست (كاتب السيناريو) في الفيلم المراد إنجازه, وأبعاد الشخصية وتطورها والبناء الدرامي.

وأضاف بأن الهدف من مثل هذه الورشات هو تمكين المشاركين من ترجمة أفكارهم إلى نصوص قابلة للتجسيد بصريا واكتشاف المواهب وصقلها وتلقينهم كيفية بناء قصة ومشهد, وكيفية كتابة الوصف البصري والصوتي وفق معايير السيناريو السينمائي.

من جهته أفاد المختص محفوظ بركان خريج المعهد الوطني العالي للفنون المسرحية ببرج الكيفان المشرف على ورشة التمثيل بأن التركيز سينصب خلال فترة التكوين على إلمام المتربص بفوارق الأداء المسرحي والسينمائي, مشيرا إلى أن هذه الورشة تطبيقية أكثر منها أكاديمية.

جدير بالذكر أن اليوم الثاني للطبعة الأولى لأيام الجزائر الدولية للسينما المعاصرة سيشهد دخول الأفلام القصيرة المشاركة المنافسة الرسمية على الدروع الذهبية والفضية والبرونزية, حيث ستشهد سهرة اليوم عرض 10 أفلام ضمن المنافسة الرسمية, ويتعلق الأمر بفيلم "الضحية صفر" من الجزائر و«أرض الغراب" من العراق و«رائحة العار" من فرنسا و«تخطيط" من العراق و«زهرة الصحراء" من الجزائر و«نصف روح" من تونس و«الضوء والغبار" من سوريا و«ربيع مؤجل" من الجزائر و«طريق جديد" من مصر و«العائلة الصغيرة" من الجزائر.

للإشارة فإن هذه التظاهرة الثقافية من تنظيم تعاونية "الخيام سميراميس" الثقافية لمدينة العلمة, تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة وبإشراف والي ولاية سطيف مصطفى ليماني ومديرية الثقافة والفنون بالولاية, تحت شعار "عندما تتكلم الصورة", وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

ق/ث

الديوان

حوادث المرور..

وفاة 35 شخصا في أسبوع

توفي 35 شخصا وأصيب 1851 آخرون بجروح, إثر وقوع 1561 حادث مرور بعدة ولايات من الوطن. خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 31 أكتوبر الفارط, حسب ما أوردته يوم الثلاثاء, حصيلة أسبوعية لمصالح الحماية المدنية.وأوضح ذات المصدر أن أثقل حصيلة سجلت بولاية المسيلة بوفاة 3 أشخاص وإصابة 77 آخرين بجروح على إثر وقوع 55 حادث مرور.



من جهة أخرى، تدخل عناصر الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ20 شخصا أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم, بولايات تبسة (5 أشخاص)، النعامة (4)، البويرة (4)، بشار (3)، المدية (2)، سعيدة (1) و المسيلة (1). وقامت وحدات الحماية المدنية في مجال العمليات المختلفة ب 7356 تدخلا من أجل إنقاذ 488 شخصا في حالة خطر وتغطية 6184. عملية إسعاف. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية, خلال نفس الفتر. من أجل إخماد 947 حريقا منها منزلية, صناعية وحرائق مختلفة. أهمها سجلت بولاية الجزائر(152 حريقا). البليدة (49) وتيزي وزو(47). وفي سياق ذي صلة, تدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية.من أجل إخماد 60 حريقا مس الغطاء النباتي, عبر عدة ولايات من الوطن..

ح/م

الجوية الجزائرية تطلق خطا نحو أثينا

أعلن مجمع الخطوط الجوية الجزائرية يوم الثلاثاء, في بيان له, عن إطلاق خط جوي جديد يربط الجزائر العاصمة اليونانية أثينا , وهذا ابتداء من 24 ديسمبر المقبل, بمعدل رحلة واحدة أسبوعيا ثم إلى رحلتين في الأسبوع, إبتداء من مارس 2027, وفق ما أورده بيان للمجمع.

ق/ح

تحسبا لسيناريو نووي..

إيران تنشر دليلا للتعامل مع الانفجارات والتلوث الإشعاعي

نشر التلفزيون الإيراني مجموعة من الإرشادات والتدابير الاحترازية للتعامل مع مخاطر هجوم نووي محتمل، تضمنت تعليمات تتعلق بكيفية التصرف لحظة الانفجار، وطرق الاحتماء والوقاية من التلوث الإشعاعي، فضلاً عن إجراءات البقاء داخل المباني . وتشمل التعليمات تفادي النظر مباشرة إلى الضوء الشديد الناتج عن الانفجار، والاحتماء خلف حاجز صلب مع الاستلقاء. على الأرض وتغطية الرأس والوجه، قبل التوجه إلى أقرب مبنى آمن عقب مرور موجة الانفجار، مع التحذير من البقاء في الخارج للمشاهدة. أو التصوير أو استخدام السيارات كوسيلة للاحتماء. وفي حال الوصول إلى مكان آمن، توصي الإرشادات بالتوجه إلى القبو أو الأجزاء الداخلية من المباني، بعيداً عن النوافذ والجدران الخارجية، مع إغلاق الأبواب. والنوافذ ووقف أجهزة التكييف والتهوية التي تسحب الهواء من الخارج.

ق/د

تنصيب علي مقام مديرا جديدا لإذاعة معسكر

أشرف صبيحة الثلاثاء والي ولاية معسكر فؤاد عايسي بمقر إذاعة معسكر، على مراسم تسليم و إستلام المهام و تنصيب علي مقام مديرًا جديدًا لإذاعة معسكر، خلفًا للمدير السابق عبد الرحيم محي الدين الذي تم تحويله إلى إذاعة سيدي بلعباس بنفس الصفة. وجرت مراسم التنصيب بحضور مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية، ممثلًا للمدير العام للإذاعة الجزائرية، إلى جانب المديرين السابق والحالي، وإطارات وموظفي المؤسسة الإذاعية. وبهذه المناسبة، هنّأ الوالي المدير الجديد بمناسبة توليه هذه المسؤولية، متمنيًا له التوفيق والنجاح في أداء مهامه، ومؤكدًا أهمية الدور الذي تضطلع به الإذاعة المحلية في مرافقة جهود التنمية المحلية، والتعريف بالمقومات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للولاية، فضلًا عن تعزيز الإعلام الجواري وترسيخ قيم المواطنة.كما ثمّن الجهود المبذولة من طرف أسرة إذاعة معسكر، مشددًا على أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، والارتقاء بالأداء الإعلامي بما يستجيب لتطلعات المستمعين ويعزز دور الإعلام العمومي في خدمة المواطن والمجتمع.

ب.أ

عرض فني للفلكلور السعودي بساحة البريد المركزي

احتضنت ساحة البريد المركزي، مساء يوم الاثنين، عرضاً فنياً لفرقة الفلكلور السعودي، قدّمت من خلاله لوحات من التراث الشعبي للمملكة العربية السعودية، وسط حضور جماهيري وتفاعل لافت، حسبما أفاد به بيان لمصالح الولاية.وجاء تنظم هذا العرض على هامش فعاليات الطبعة ال29 لمعرض الجزائر الدولي للكتاب «سيلا 2026»، الذي تنظمه وزارة الثقافة والفنونأين تشارك المملكة العربية السعودية بصفتها ضيف شرف هذه الطبعة، التي تقام فعالياتها بقصر المعارض بالصنوبر البحري من 28 أكتوبر إلى 9 نوفمبر 2026، تحت شعار: «الغد بين دفتي كتاب».

ق/ث

مولودية وهران تتحدى مولودية الجزائر بالدويرة في غياب الجمهور

"الحمراوة" يريدون مواصلة السلسلة الإيجابية ومباغتة كتيبة بن يحي...

يدخل فريق مولودية وهران، سهرة اليوم، بداية من الساعة الثامنة ليلا، مواجهة متأخرة عن الجولة الأولى من بطولة الرابطة المحترفة الأولى أمام مولودية الجزائر، بملعب علي عمار بالدويرة، وعينه على العودة بأفضل نتيجة ممكنة، ولو بنقطة التعادل، لمواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية والحفاظ على سجله خالياً من الهزائم، فضلًا عن إبقاء شباك الحارس مصطفى زغبة نظيفة، وهو الذي يطمح للعودة إلى صفوف المنتخب الوطني ولم لا احداث المفاجأة وتحقيق الفوز للانفراد بالصدارة... وستُجرى هذه المواجهة دون حضور الجمهور، تنفيذاً لعقوبة الرابطة المحترفة التي سلطتها على مولودية الجزائر، والقاضية بخوض مباراتين دون جمهور، عقب رمي المقذوفات خلال اللقاء الأخير أمام اتحاد خنشلة. وفي تصريحاته تحسباً لهذه المواجهة، أكد المدرب شريف الوزاني صعوبة المهمة أمام منافس قوي، قائلاً: «الجميع يعرف قوة المنافس، والمهمة لن تكون سهلة، لكننا حضّرنا جيداً لهذا اللقاء من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة. هدفنا هو تأكيد الانطلاقة القوية التي حققناها مع بداية الموسم». وقد يكون غياب الجمهور عاملًا مساعداً للحمراوة، الذين لن يجدوا أنفسهم أمام الضغط الجماهيري المعتاد بملعب الدويرة، في وقت أسندت فيه مهمة إدارة اللقاء للحكم الدولي لحلو بن براهم، وسط آمال بأن يكون في مستوى الحدث، وأن ينجح في قيادة المواجهة دون أخطاء مؤثرة. وعلى صعيد التعداد، أكد شريف الوزاني استعادة خدمات كروم، الذي سيكون ضمن المجموعة المعنية بالمباراة، غير أن مشاركته أساسياً تبقى مستبعدة. في المقابل، سيتواصل غياب صانع الألعاب شكيب عوجان. ومن المنتظر أيضاً أن تشهد التشكيلة الأساسية بعض التغييرات، خاصة على مستوى وسط الميدان والهجوم، مع إمكانية منح بلخديم فرصة الدخول أساسياً. وفي سياق آخر، تشير آخر الأخبار إلى إمكانية ترسيم تعيين المدرب التونسي معز بوعكاز للإشراف على العارضة الفنية لمولودية وهران خلال الفترة المقبلة. يُذكر أن الحمراوة سيدخلون بعدها فترة راحة، بالنظر إلى تأجيل مباراة الجولة التاسعة أمام اتحاد العاصمة إلى موعد لاحق، بسبب التزام فريق سوسطارة بخوض نهائي كأس السوبر الإفريقي أمام ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي.

ل.ناصر

نفط:

برميل خام برنت يقارب 106 دولار

سجلت أسعار النفط يوم الثلاثاء, خلال التداولات الأوروبية, ارتفاعا طفيفا في ظل متابعة الأسواق لتطورات التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط. وقبيل منتصف النهار, سجل سعر برميل خام برنت بحر الشمال, تسليم شهر جانفي, ارتفاعا بنسبة 0.94بالمائة ليبلغ 105.75دولارا. كما صعد سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط, تسليم شهر ديسمبر, بنسبة 1.23بالمائة إلى 97.65دولارا.

ق/د

تمديد آجال دفع تكلفة الحج إلى غاية 3 ديسمبر المقبل

بقرار من رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, تم تمديد آجال دفع تكلفة الحج لموسم 1448هـ / 2027م, لمدة شهر كامل, بداية من يوم الثلاثاء, حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وجاء في البيان أنه "بقرار من رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, وحتى يتسنى للمقدمين على أداء فريضة الحج من استكمال كافة الإجراءات الإدارية, فإنه تم تمديد آجال استيفاء إجراءات وعملية دفع تكلفة الحج لموسم 1448هـ / 2027م, شهرا كاملا, وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء 03 نوفمبر إلى غاية يوم الخميس 03 ديسمبر 2026". وعليه, فإن الحجاج الميامين مدعوون لاستكمال كافة الإجراءات الخاصة بالحج خلال هذه الفترة الإضافية, وفقا للمصدر ذاته.

ح/م